

## عيتا الشعب :

لحقى مهام تصفية  
من جديد

تخولها هي الى الاراضي اللبنانية :  
فالضرب العشوائي قد يضطر السلطة  
اللبنانية الى القيام بحصار المقاومة ،  
وهي مهمة طالما قامت بها السلطة  
خلال السنة الماضية والسنة التي  
سبقها .

اما الموقف المباشر للسلطة فهو ،  
الاخر ، لم يتغير ولم يتبدل : موقف  
الفرج العاجز . من القرى الثلاث  
قريتان : باطر وبارون ، تقعان على  
مقربة من مركزين للقوى التي يفترض  
فيها ان تهيئ الارض اللبنانية من  
العدوان . ولكن دخول القوات  
الاسرائيلية الى ٨ كيلو مترات داخل  
الارض اللبنانية لم يستدع ، كما بدأ ،  
تدخل القوى المعنية . فهي بقيت  
تراقب لتذيع بياناً باثباتك مزعوم ،  
ورد مزعوم . وفي الامر ما يدعو الى  
ملاحظة سريعة : عندما كان بعض افراد  
هذه القوى في السلطة المباشرة كان  
عجز هذه القوى يقصر بالتدخل في  
الشؤون السياسية ، وبالحكم المقنع ،  
وبالازدواجية ... لكن رحيل هؤلاء  
الاشخاص لم يعد القوة الى العاجز .  
ولا يدعش الامر الا الموصولين الذين  
حسبوا ان العجز يتأتى من  
« السياسة » التي يقال ان الجهاز لم  
يعد يتدخل فيها . ان استمرار الفرج  
يعني استمرار الوضع الاساسي  
السابق : اولوية القمع الداخلي ،  
الانعزال عن المعركة العربية ضد  
الاستعمار ومخلفاته . هذا الوضع  
لا يتغير بسفر ضباط وحلول ضباط  
اخرين محلهم .

حتى الان ، بدأ ان ردة فعل  
الحكومة اللبنانية على الاعتداءات  
الاسرائيلية « هائلة » : فهي لم  
تتعرض بصورة مباشرة للمقاومة ، حتى  
الان . ولكن هذا لا يعني انها لم  
تتعرض اذا ما تكررت الاعتداءات  
واتخذت الهجرة حجماً اكبر . ازاء  
هذا الاحتمال ، مهمة القوى الوطنية  
هي اسباق ردة فعل السلطة التي لا  
شك تراهن على التراجع الظاهر  
للمعركة الوطنية وحدها ، وذلك باعلان  
موقف واضح حول دعم المقاومة في  
الجنوب ، في وجه العدوان الاسرائيلي  
وفي وجه القمع الداخلي .

حكومته غير مجابهة الثوار !  
وبالطبع فان القاوس المصري لا  
يذكر ان الذي يجابه الثوار ليس قواه  
بل القوات البريطانية الخفيفة  
وراء « المناورات المشتركة » .  
اما طارق بن تيمور فلم يستطع  
اخفاء الدور البريطاني ، فيبعد ان  
حدث عن الديمقراطية في بلاده ،  
قال ان باستطاعة الاحزاب السياسية  
الحمل ، ولكن لن نسمح للشيوعية  
بدا بالعمل على ارضنا اعترف طارق  
بتمور « انه يوجد ضباط بريطانيون  
جيش عمان » ، وقد قدموا من بريطانيا  
سباب تتعلق بالقتل ويطلبون  
تبادلهم من خزينة الدولة « .. !  
ضاف رئيس وزراء قابوس ان  
ومته اشترت طائرات هليكوبتر  
للدفاع ومدمرة بريطانية وستصل  
للبحر الى مياه عمان قريباً ،  
للبحر ستزود باربعة طرادات في  
القادمة !!

# اسرائيل تدخل المفاوضات الى فتاعة شروطها

■ انتخابات الشوف الفرعية :  
جنس بلاط  
«الجنس بلاطي»

■ معركة الشانويين  
الحاسمة  
من أجل حل  
ديمقراطي

■ تحالف رأس المال الألماني  
الفرنسي والأقطاع السياسي  
في  
المرحلة العمالية

ايران  
من الدرع الواقي  
ضد  
المعسكر الاشتراكي  
الى  
مخلف القط  
في الخليج العربي



المغرب  
سلة ارهابية  
سائمة على  
لقاب الجماعي







# مَعركة الشانويين الحاسمة : مُن أجل إتحاد ديمقراطي لجميع الشانويين

وير التبرية في واحدة من محاوراته « الديمقراطية » مع الطلاب الثانويين .



المشكلة بانتظار الدروس وعمل المجان (١) ..  
ولكن طريقة القبول اللطفي التي هي وسيلة  
النظام الحالية لتجديد شبابه ، يفصحها شروع  
الحكم في تنفيذ المطالب التي يوافق عليها بحيث  
يتبين الاتجاه الذي يميله ، ويتبين دجل الحكم  
في وعوده لتحقيق المطالب الذي يبني لخدمة  
أغراض البرجوازية والاقطاع في هذا البلد .  
نحن بطالب الثانويين ونمجدل الحاج ونعريهها  
ولجنة منهم ومن الاستاذة لقيام بذلك ، يوافق  
الوزير على مطالبهم ويضم الى لجنة تعديل  
المناهج ممثلين عن مدارس الاقطاع الديني  
والسياسي يقف واحد من اعينتها الاويس  
اغناطيوس مارون ليمان في « فريز لاسال » ان  
مشاكل الطلبة بحركها « الاختصاصيون في  
استغلال الفرص غير الإغناء للتراث والواقع  
الليثاني » ! هكذا . وليمان بصافقة لا حد  
لها انه ضد التعريب اذ ان اللغة الأجنبية  
ضرورية خاصة للذين يودون متابعة تخصصهم  
في الخارج !!  
ويشان مطلب الثانويين بإلغاء البكالوريا  
( القسم الاول ) يقول الوزير انه شخصيا  
« يميل الى الغائها .. » ولكنه يمان بوضوح  
في مهرجان التنايد الذي اقامته له دعى الحكم  
الجديد في ثانوية المقاصد بشكل حوار بينه  
وبينهم وقدموه فيه على انه « رجل عرفاء  
بطلب ( فقط ومن خارج الحكم ) بتحقيق  
مطالبالطلاب» ويؤيد شعورهم «بغير جديد!!»  
يطل مع الحكومة الجديدة» نالقا واسماعا  
يعان ان « المجر الوحيد لبقاء البكالوريا هو  
انها كانت موجودة » ( هكذا ! ما على المتعب  
الثاني الا ان يستعمل منطق الوزير ) ويرجع  
« ان الحكومة مستلزم بقرار لجنة تعديل  
المناهج » هذه اللجنة التي اشترنا الى فينة  
منها ) معها يكن « .

## ديمقراطية وزير التربية : مزيد من التصنيق والتقييد

وفي الوقت الذي يجتمع الثانويين في  
مدارسهم لاستكمال نقاش تنظيم ديمقراطي لهم  
استعدادا لمعركة مقبلة يبدو انها قد تطول  
وتضخ لضروب من النفاق والكذب والتسويق  
بإسراع غسان تويني الى الموافقة على نظام  
لرابطات الثانويات الروسية وضعت لجنة  
من الدراء والاستاذة بالاشراك في مديرية  
الشباب والرياضة . لقد رفض الوزير مرارا  
السماح للطلاب بالاجتماع في ثانوياتهم للداول  
في الأمور التي تهمهم ، ولكنه رفض في النهاية  
أمام الإلحاح الطلابي في كل مظاهرة القسسى  
بها تتجعب أمام مكتبه في الونيسكو . وبدا

رد السلطة : تدجيل حتى النهاية  
امام ذلك كله لم يجد النظام الجديد الحاكم  
أماه غير الاسراع في الموافقة على مجيئ  
مطالب التاديين متحابوا بذلك مع المزيئين  
الذين رافقاء الى الحكم بالطل والزر وهما  
الشباب والاختصاص ( فهو فهم مشاكلهم لانه  
منهم وفهم ، وهو قادر على حلها لثما فيسي  
مدان عمله واختصاصه .. ) متاكيا بذلك ان  
يورط نفسه فيما كان النظام السابق يقوم به  
من قمع عاني مناشر بتأني هو أيضا مع أكبر  
ادعائاته الذي جعله شعار مجله الى الحكم  
الا وهو « الديمقراطية » ( كما نفهمها طعا )  
ظانا انه بذلك يرشي الطلاب فيسكتون ، او  
يتهمهم بحسن نواياه فيملقون اضرابهم وشللهم

الطلابي وميادينه . وتصبح المانتان التاليتان  
« يوافق ( المدير ) على كل اتفاق تقررته الرابطة  
من صندوقها يتعدى ٥٠ ل.ل. » و « يوافق  
على كل مطبوعة او نشرة تصدر عن الرابطة »  
مسالتين تصليتين تندرجان تحت المسألة  
السابقة ، وجرى نكرهما لاهيتهما ولمسدم  
فسح المجال « لتجاوزات » لا يمكن مراقبتها  
وضبطها ، فمعروف ان نشرة طلابية لا يمكن  
ان تنافس عن المشاكل الاساسية القسسى  
يعانيتها الثانويون وبهم غسان تويني ان يكون  
هناك عين تراقب ما يثيره الطلاب وتسبج  
بالتواضع منه وتمنع اية قضية حيوية مسن  
ان تثار بشكل جدي وعلمي .

لقد كان اجدي بالوزير ان يقدم هذا النظام  
الى مدرء المدارس الثانوية من مؤروسية ،  
فأته بالتعل لك النظام الصالح لتشكل  
هيئة رابطة لهم ... ان كانوا يسعون لها ! .  
هكذا يتحول التنظيم الديمقراطي للطلاب  
حين ينعنه الوزير الشاب بركنه ، الى هيئة  
« بارشادتها » وتستمد من موافقتها شرعيتها  
وتنتقل استقلالية التحرك الطلابي الى  
وصاية للسلطة : دور الادارة ، عليه . وتصبح  
حرية بكلمة بوجود هذه الادارة القسسى  
بمقدورها ان تفتح اي نقاش جدي ومثمر داخل  
اجتماعات الرابطة والا فتأها تجعش اي قرار  
يمكن ان يصدر عنها .

وبعد ذلك تقدم جريدة الوزير هذا النظام  
الرابطي على انه « صحيفة اساسية  
للمشاركة .. » ! هكذا تبدل المقامير على  
يد الوزير وازلامه ، فجذل المشاركة القسسى  
بفهمها الطلاب مشاركة منهم في ادارة مدرستهم  
وحل المشاكل التي تعترضها عبر وجودهم في  
مجلس اذاري يضم ممثلين عنهم وعن الاستاذة  
مع مدير المدرسة ، يعرض عليهم الوزير  
مشاركة من نط آخر ، كما يفهمها هو ، تسيطر  
فها الادارة على هيئتهم القشبية عملا وتقريرا.  
وتنضج العمدة اكثر ، وبهم الاتجاه الذي  
يسمى اليه الوزير في الفصل الثامن اذ « بشكل  
رؤساء رباطات التاليزيد الثانويين هيئة  
استشارية لتجتمع مرة في السنة مع مدير  
التعليم الثانوي او بناء لطلبه ولها ان تقدم  
الاقتراحات الالة الى تصيين اوضاع  
الرابطة » ، « بقت الإحصة » : ما لم يقبله  
النظام الرابطي صراحة فيما يتعلق بتنظيم  
الرابطة الواحدة بذكره بوضوح على صعيد  
جمل الرباطات اذ يعتبرها هيئة استشارية  
ساعة من الموعد المقرر » ( فصل ٧ )  
اذن لا يتصور دور المدير على الارشاد فقط ،  
بل هو يتعداه ليتمتع بصلاحيات تجعل الرابطة  
مربطية به . فعدا من كون اي اجتماع  
طارى لا يمكن ان يتم نظرا لضرورة ابلاغه  
معد الاجتماع قبل ٢٤ ساعة ، فسان اي  
اجتماع عادي يقدر شرعيته اذا لم يكن بحضور  
المدير . وهذا ليس للمدير ان ينساقاجتماعات  
الرابطة ساعة يريد وبأي حجة يبينها لا تملك  
الرابطة التصرف المستقل .

ورغم أحكام طوق التقييد على عمل الرابطة  
في ما تنص عليه المادة الرابطة للفصل المسابع :  
« يوافق ( المدير ) على قرارات الرابطة  
بإيجازتها المختلفة كشرط أخير لتأهلها » .  
وهكذا يتحكم المدير بصورة مطلقة بجمييع  
قرارات الرابطة ، بحيث لا تصبح قرارات  
شرعية الا تلك التي يوافق عليها ، اي لا  
التي لا تعارض مع مصلحة الحكم الـ عي  
بخدمه وازالة الخاصة في تصوره للمصلحة

ترتدي انتخابات الشوف  
الفرعية أهمية مزدوجة كونها  
الانتخابات الثانية للمعهد ،  
وكونها تجري بين زعامتين  
تعلدتين عريقتين بخصامهما :  
الجنبلاطية والتسمعونية ، وهذا  
ما يميزها عن انتخابات المتن  
التي دارت رحاها ضمن الاسرة  
الواحدة .

واذا عدنا لعدد « الحرية » المافسسي  
وراجعنا الراي القائل بأن معركة المتن كانت  
محاكمة يتنافس القطين المارونيين ، فرنجية  
وتسمعون ، على زعامة الاقطاع الماروني ،  
تبين لنا ان مسار معركة الشوف أيضا يخضع  
لظروف مماثلة ، فتراسة الجمهورية خسرت  
معركة المتن وهي ليست مستعدة ايدا لخوض  
معركة جديدة خاسرة وهي لم تزل طرية العود.  
لا سيما وان الشوف اقطاعة شمعون بالذات  
والسلطة ليس لها جيوب كسا لها هناك  
— الامن — الا اذا اعتبرنا الجنبلاطية وقواها  
قوى للسلطة . لذلك نرى رئيس الوزارة يعمل  
جاهدا ، وبما اوتي من ذرية وحكمة ، وباسم  
« الوطنية » والامن والاستقرار ، للوصول  
الى تسوية وتجنب معركة قد تجر ، نظرا لعنف  
الواجهة ، مشاكل لا تعدد عقابها على صعيد  
حكومة « الشباب » التي لا قبل لها بواجهة  
ازمات خطيرة . وحتى يفوت على شمعون  
خصم حليفه « الكبير » رئيس الجمهورية  
فرصة فوز ثان يفرز مواقفه اكثر فأكتر .  
هذا على صعيد الدولة ورئاسة الجمهورية ،  
اما على صعيد الفرقاء فالمعركة لا تحل جيدا .

الاقطاع السياسي الحزبي — جنبلاط — ضد الاقطاع السياسي الماروني — شمعون —  
يتنافسان بعنف كما في كل مرة للوصول الى مجلس النواب ، او لا يصلان من يرغبان الى  
نفس المجلس . الا ان الجديد في موقف جنبلاط هذه المرة هو لهجة التراجع الهائلة  
التي قبلت بالتسوية نظرا لخطورة النتيجة على صعيد انتخابات سنة ١٩٧٢ وعلى صعيد  
رئاسة الجمهورية ، وجنبلاط حليف لها حتى الآن . وليست لهجة التراجع هي الظاهرة  
الوحيدة في الموقف الجنبلاطي ، بل هناك التصاريح الطنانة الرنانة التي تذكر بلغة  
القرون الوسطى . ان جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، ابن عائلة جنبلاط ، صاحب  
الاراء التقدمية الجريئة حتى « ما تعدى منها الماركسية » ، حليف الحزب الشيوعي اللبناني  
والمرخص له ، مرشح جيل لحدو لرئاسة الجمهورية ، منتخب سليمان فرنجية لنفس  
الرئاسة ، هذه المجموعة المتفجرة المتفانعة المتنافسة المسجبة ، تظهر في انتخابات  
الشوف عارية حتى من ورقة القوت .

ان كمال جنبلاط يرغب في التسوية في الشوف لاعتبارات « معنوية » و « خلقية »  
و « انسانية » — تصريحه للصحف نهار السبت ٢٦-١٢-١٩٧٠ — . وهو يطلب من الخصم  
تركية زاهر الخطيب ابن النائب (الاشتراكي) المرحوم آتور الخطيب لان جنبلاط ترك ميرثا  
البستاني نتجج بالتركية عندما مات والده اميل البستاني . وبإساف حليف الحزب  
الشيوعي وحامي حى العمل الثنائي لعدم مبادئه الواثقة الانسانية . والمثقت للنظر ان  
« زلة » كميل شمعون جوزف مخيف ، وارث القعد النبائي من اخيه نعيم مخيف ، يعترض  
على جنبلاط لاعتماده العائلة بالترشيح للانتخابات . حتى ان جوزف مخيف انفذ

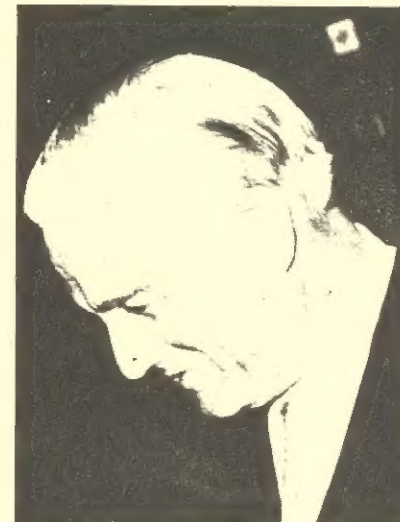
عنها من قرارات ولما يجب ان تضمنه نشراتها  
المختلفة الى روية ايمان حلها بقرار مسن  
الوزير حتى اعتبار الروابط هيئة استشارية  
لمدير التعليم الثانوي . سلسلة متكاملة  
الحلقات تضغط على العمل الطلابي وتحصره  
تايما ذليلا للهيئات الادارية ونقل فيه عنصر  
المبادرة واستقلالية التحرك والتشاط . يدل  
ان يكون التنظيم الطلابي ذلك الاطار الديمقراطي  
الذي تمثل فيه اجتماعات الطلاب المختلفة  
لحل المشاكل التي يعانيتها ويكون اذاتهم لتحقيق  
مطالبهم ، يصبح هنا اطارا يشل امكانية  
اي تحرك طلابي ويحسب العمل الطلابي كله  
تحت « رعاية » الادارة والسلطة .

## اين الطلاب ؟

اذا قفزنا عن مسائل عدة تفصيلية  
اخرى ، ( هذه المسائل ليست غير مهمة ، بل  
الممكن انها يمتدئ الاهمية حين يتحدد اتجاه  
صحيح للتنظيم الطلابي ، وهي تراجعت  
هنا امام مسائل اخرى تنوحتها اهمية ، ولكن  
لا بأس من الإشارة الى بعضها :  
— التثليل النسبي : ينس نظام الوزير على  
ان تكون هناك نسبة مختلفة لتثليل طلاب



كمال جنبلاط



كميل شمعون

على الجبهة الثانية ، جبهة شمعون ، فلا  
جديد سوى ان الكتائب مستقل « الكتبة  
الانتخابية » للشوف لمساعدة الوطنيين الاحرار  
ورد الجيل الذي اسداه هؤلاء للكتائب في  
انتخابات المتن . ولا يرضى شمعون امكانية  
التسوية ، فقد قدمت ترشيحها عناصر تران  
على التسوية وتقوم بزيارات للفرق بين  
نقال الرضى وتسعد بالجلوس تحت قبة  
البرائن . فمجدد البرجوازي القاتل السابق  
على لائحة جنبلاط يطبع في ان يكون هو مرشح  
التسوية نظرا لملائقة والده وصداقته مع كميل  
شمعون . وحسن قبائل مدير عمام وزارة  
المعدية السابق وشقيق قبائل قبائل الذي فاز  
على لائحة شمعون في الماضي يطبع هو أيضا  
بان يكون مرشح التسوية . اما فوزي عطوي  
فهذه كانت معركة انتخابية بفوضها ، وكانت  
الاولى معركة انتخابات نادي خريجي الجامعة  
العربية وترشح عطوي على « لائحة المتعب  
المتاني » وفشل ..  
انه ليس بجديد القول بان معركة  
الشوف معركة تقليدية تحري المناهضة  
عليها بين اقطاب الاقطاع السياسي  
والأيسر الوجهية ، تحكمها في النهاية  
اتجاهات وسياسة العهد الجديدة .

الستين المتوسطة الرابعة والثانوية الاولى  
عن تلك لتثيل طلاب الستين الثانويين الثانية  
والثالثة ، ولم يقدم أي تبرير لذلك ، ومن  
جبتها لا نجد أي سبب يجعل ٢٠ طالبا من  
الستين الاوليين يتمثلون بطلاب واحد ،  
في حين يتمثل ٢٦ طالبا من الستين الاخيرين  
بثلاثة طلاب !!  
— بالمية الرابطة : عدا عن القسوس  
الذي يحيط بتكون مالية الرابطة ( مخصصات  
اللجنة المالية للثانوية ومساعدات المصادر  
الرسمية ؟ ) فان الرابطة يجب ان تكون  
المسؤولة الوحيدة عن مصاريفها تحت رقابة  
الهيئة العامة ومحاسبتها ، ويوجب ان  
تكون لها صندوقها الخاص الخاضع كذلك  
لرقابة الهيئة العامة . وبالتالي تبدو نصوص  
مثل « موافقة مدير الثانوية على صرف البائغ  
التي تزيد على ٥٠ ل.ل. » ومثل وضع اموال  
الرابطة امانة في صندوق الرابطة — من  
الامور التي تشدد قبضة الادارة والسلطة على  
العمل الطلابي المستقل وتزيد  
في تقييده . — يطرح علينا السؤال التالي  
مباشرة : لماذا يقترح هكذا نظام في مثل هذه  
الظروف ؟ اشترنا في البدء الى ثنية الثانويين الى  
الاجابة الحكم وخطورة معركةهم وضرورة ايجاد

# • إنتخابات الشوف الفرعية : جنبلاط « الجنبلاطي »

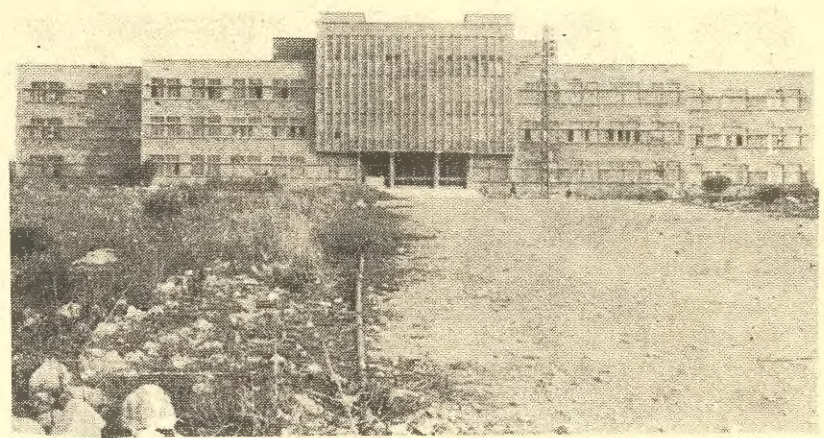
من اقوال « كمال بك » حجة للتثليل على  
« رجعية » جنبلاط (١) ، فما قول التقيمين  
والشيوعيين الذين ما زالوا يحاربون بسيف  
سيد الشوف ؟ واذا كان موقف جنبلاط هذا  
ليس قريبا فان حديثه عن هامشية المقارعات  
الداخلية ربما كان يحصل بعض الغرابة . لقد  
اصبح « كمال بك » عالما فهو لا يهتم بالمقارعات  
الداخلية ، انه والكلام هنا له ، « قد وطسد  
الانفتاح الذي مهد له بزيارته على الدول  
العربية ، وصالح لبنان مع جيرانه ، واحصل  
افضل علاقات الود مع جميع الدول العربية» .  
وربما خطر له يوما انه صعيد الدولام ما بين  
المتن والاتحاد السوفياتي !!  
« ان الاعتبارات المعنوية والمخفية  
والانسانية تريد ان نعلمها فوق أي اعتبار  
حزبي او سياسي اخر » ، والكلام هذا  
لجنبلاط . كيف يمكن ان تنسر هذه الاقوال الا  
انها صادرة عن انتهازي ينهم المصل الحزبي  
والمصل السياسي دجلا ومناورة بتعارضان مع  
الاعتبارات الانسانية والمعنوية .

لقد بنى جنبلاط زاهر الخطيب ، الحامي  
الذي يعمل مع مجموعة الحامين الشباب التي  
يديرها الحامي المعروف بملاقته موسى برنس.  
وزاهر الخطيب ليس تقنيا شراكتا ولكن  
جنبلاط بناء لان والده مناضل قديم وصديق  
حميم .  
وعلى الجبهة الثانية ، جبهة شمعون ، فلا  
جديد سوى ان الكتائب مستقل « الكتبة  
الانتخابية » للشوف لمساعدة الوطنيين الاحرار  
ورد الجيل الذي اسداه هؤلاء للكتائب في  
انتخابات المتن . ولا يرضى شمعون امكانية  
التسوية ، فقد قدمت ترشيحها عناصر تران  
على التسوية وتقوم بزيارات للفرق بين  
نقال الرضى وتسعد بالجلوس تحت قبة  
البرائن . فمجدد البرجوازي القاتل السابق  
على لائحة جنبلاط يطبع في ان يكون هو مرشح  
التسوية نظرا لملائقة والده وصداقته مع كميل  
شمعون . وحسن قبائل مدير عمام وزارة  
المعدية السابق وشقيق قبائل قبائل الذي فاز  
على لائحة شمعون في الماضي يطبع هو أيضا  
بان يكون مرشح التسوية . اما فوزي عطوي  
فهذه كانت معركة انتخابية بفوضها ، وكانت  
الاولى معركة انتخابات نادي خريجي الجامعة  
العربية وترشح عطوي على « لائحة المتعب  
المتاني » وفشل ..  
انه ليس بجديد القول بان معركة  
الشوف معركة تقليدية تحري المناهضة  
عليها بين اقطاب الاقطاع السياسي  
والأيسر الوجهية ، تحكمها في النهاية  
اتجاهات وسياسة العهد الجديدة .

تنظيم ديمقراطي لهم شرعوا في طريق  
تكوينه .  
والحكم يعرف قبل غيره ما يمكن ان ينتج  
عن ذلك من تقدم لفعالية التحرك الطلابي  
وتشديد تأثيره وبلورة لاهدافه ، وهو ينتج  
تعبئة طلابية واسعة لا قبل له بجبابتها .  
وانطلاقا من هذا الإدراك يسرع غسان تويني في  
انتاج نظام رابطي يكمل الطلاب ويدهمهم  
معتدا على دجل صفه ووسائل الاعلام  
المتسرة لا لتعطيه باسماء مثل « الديمقراطية »  
و « المشاركة » .  
نبقى مسألة كبيرة الغلالة ، وهي ان هذا  
النظام الرابطي اقتره الوزير فقط لطلاب  
المدارس الرسمية محاولة منه لشل الحركة  
الطلابية الثانوية الى شطرين او اكثر :  
رسمية وخاصة .. كان طلاب المدارس الخاصة  
لا يعانون المشاكل ذاتها ولا يطالبون بنفس  
الطالب ولم يكونوا بين المقربين والمظاهرين  
وبين أولئك الذين « هاوروا » الوزير وفصحوا  
الاعية ؛ وكان طلاب المدارس الخاصة ليسوا  
في الغالبية أولئك الذين جاهدوا للحصول على



## التعليم المهني

المؤسسة الزراعية التعاونية (شوكين - النبطية)  
بعض أساليب الاقطاع السياسي في تربية الجيل

المعهد الزراعي في «شوكين»

في تشرين الاول عام ١٩٧٠،  
زف عادل عسيران الى «ابناء  
الجنوب الكرام» بنسري افتتاح  
«المؤسسة الزراعية التعاونية»  
في شوكين - قضاء النبطية .

وقد وعدهم في الحشور الذي اعلن فيه ذلك،  
انه «يفكر تفكيراً جدياً بتأمين مستقبل باسم،  
ومضمون، للجيل اللبناني الطالعة، تتم  
فيه بالخبر والمجدوة». وقال «ان معين  
الدولة هو جيبوب ابناها، وان هذه الجيوبوب  
وان كانت قد ساهمت في الانجازات والانشاءات  
التي حققتها الدولة في مختلف المرافق، فسان  
معظم المواطنين لم يساهموا، كما يجب،  
في اقامة المؤسسات الاجتماعية». لذلك  
شعر هو بالموضوع فقدر الحاجة الملحة واقدم  
على جمع المبرعات من المغتربين في افريقيا  
الغربية التي بلغت ٣٧٤٤٨.٧٥ ليرة لبنانية  
و ٤١.٠٠٠ فرنك افريقي و ١٢٨٠٠ سيدي  
غاني. وهكذا اقام عادل بك المؤسسة الزراعية  
التعاونية رغبة منه في ملء الفراغ في حقل  
الخدمة الاجتماعية. وبدأ باتفاق الفبرعات  
المتجمعة لديه.

ما الذي يحصل، عملياً، في المؤسسة  
المتعددة ؟  
لدى افتتاح المؤسسة تسجل فيها ٢٨٠  
طالبا. ومن اول الطريق حاول اليك ان  
يربط الطالب بمقر من اهم اماكنه انه اذا  
رسم طالب في احدى سنوات الدراسة،  
او ترك المؤسسة لأي سبب كان (الطرد او  
غيره) فإنه يلزم بان يدفع للمؤسسة مبلغ  
١٠٠ ل.ل. عن كل شهر كان قد اعضاء فيها.  
ومن اماكنها، ايضا، ان يلزم الطالب، بعد  
الخروج، بالعمل في التعاونية اربع سنوات،  
اذا طرد من المؤسسة منه ذلك، مع وعد (١)  
باعتائه حصة في التعاونية التي ينوي اليك  
انشاءها.

تجاه هذه القيود التي اعدت لتكبل الطالب  
بها، تناقص عددهم من ٢٨٠ الى ٩١ طالبا  
فقط. وعندما وجد اليك نفسه امام مآثر خسر  
المؤسسة من الطالب وهم يشكلون مورداً  
غالباً للمؤسسة تقاضى عن كل طالب اعمالت من  
مصلحة الاتحاش الاجتماعي، يشاع بانها  
تقدر بـ ٢٠٠ ل.ل. سنوياً، والطالب في  
المؤسسة هو عبارة عن عامل زراعي كل افره  
ان ينام ويأكل في المؤسسة. كما ستوضح ذلك  
فيما يأتي من الخال. فنعثذ، تراجمت المؤسسة  
عن اجراء العقود.

في المؤسسة الآن ٩١ طالبا، كما لكرنا.  
مرزعين على خمس شعب. مدة الدراسة  
ثلاث سنوات، والدراسة نوعان: نظري،  
وهو عبارة عن دروس في الزراعة والمفصلة  
والفزياء والكيمياء، وعملي، ويكون بتشغيل  
الطالب في الارض التي تتبع المؤسسة ومساكنها  
١٨٠ هكتاراً. فيقول الطالب زرعها بشتى  
انواع الخضار، كما يتولون تكتي الارض  
وتعزلهما من الحجارة وبناء الحيطان، وقطف  
الخضار وتقلعها وتغسلها وتصلبها في سيارات  
الشحن لارسالها الى الحصة ليحيا. وبعدة  
العمل هي بمعدل ثلاث ساعات يربيعاً.  
ويحصل، احياناً، ان يدفع الطالب الى ترك  
الصوف، اثناء اعطائهم الدروس، ليتولوا  
تلبية حاجات السوق من البندورة او الفجل  
او خلاصها. ويتم تشغيل الطالب في الصباح  
لنم استغلال كامل طاقة الطالب على العمل،  
في مثل هذا الوقت.



عادل عسيران

## المعلون :

يتولى التدريس في المؤسسة ستة مدرسين  
مصريين، تدفع اجورهم الجمهورية العربية  
المتحدة. وحصل، ان ائتمن بعضهم اقطاع  
الراسمالي، فحصلت مشادات بينهم وبين  
الطلاب، فوجئوا بها، فاعترضوا من عدم  
معرضهم بان في لبنان من يؤمن بالاشتراكية،  
بالاضافة الى هؤلاء هناك خمسة لبنانيين يدرسون  
بعض الساعات، وتدفع المؤسسة اجورهم  
على اساس الساعة. وحصل، اثناء التدريس  
ان بعض الاساتذة اخذوا يحطون الطالب على  
الشغل فاجابهم الطالب «نحن نشتغل  
والصاري لعادل بك».

## حياة الطلاب داخل المؤسسة :

ينام الطلاب في المؤسسة ويكونون فيها،  
وهم الى جانب ذلك يتعرضون لشئ انواع  
الضبط والارهاب. ازلام اليك، اوامرهم،  
تجسسهم، اية اثمهم يكونون في المؤسسة،  
وتفتشهم ساعة يفرجون منها. اوامر اليك،  
مواعظه، رغبته... كل ذلك يحيط بالطلاب  
١٨٠ هكتاراً. فيقول الطالب زرعها بشتى  
انواع الخضار، كما يتولون تكتي الارض  
وتعزلهما من الحجارة وبناء الحيطان، وقطف  
الخضار وتقلعها وتغسلها وتصلبها في سيارات  
الشحن لارسالها الى الحصة ليحيا. وبعدة  
العمل هي بمعدل ثلاث ساعات يربيعاً.  
ويحصل، احياناً، ان يدفع الطالب الى ترك  
الصوف، اثناء اعطائهم الدروس، ليتولوا  
تلبية حاجات السوق من البندورة او الفجل  
او خلاصها. ويتم تشغيل الطالب في الصباح  
لنم استغلال كامل طاقة الطالب على العمل،  
في مثل هذا الوقت.

## تحالف رأس

نشرت «الحرية» في  
الاسبوع الماضي مقالا حول  
اضراب طلاب المهنة العمالية  
الذي اعلن نهار الاربعاء في  
١٢-١٢-١٩٧٠ والسذي  
سارعت الادارة الى تنفيذه  
من خلال تحقيق المطلب الاول  
«المطلة يوم الخميس». الا  
ان الاضراب ما لبث ان انتهى  
تعاماً نهار الاثنين في ١٢-١٢-١٩٧٠  
مع عودة الطلاب من  
الفرصة ووقعهم في الفخوخ  
التي نصبتها القوى السياسية  
المتنافضة وعلاقتها المتشبهة  
بالادارة ولغياض برنامج عمل  
مطلبي يلف حوله جيبوب  
الطلاب ويجمع مصالح الطلاب  
المهنيين ويدفع بالمطالب الحزبية  
الى المقام الثاني دون اعطائها  
الاولوية في التحرك.

وبدافع وضع برنامج عملي واضح ونقيض  
لتفصيل طلاب المهنة العمالية لا بد من دراسة  
مسببة حول الوضع العام في هذه المؤسسة  
ناتى خلالها على تحديد القوى الفعلية التي  
تؤثر في دفع اي نضال او تصدي له.  
ان المهنة العمالية هي مؤسسة تابعة  
للجمعية الفرية الاسلانية العمالية ومرتبطة  
بالدولة بواسطة مصلحة الاتحاش الاجتماعي.  
يترأس الجمعية السيطرة عليها محسن بيضون  
الراسمالي المصري والقاري المعروف وباني  
الاعضاء المؤسسين لهم اسمهم شبه شكلية في  
المؤسسة. لذلك يبقى تأثيرهم شكلياً حيث  
ان ليزارتهم الزعومة لم تعط مفعولها حتى  
الآن في تغيير القبط المتخلف من الدراسة التي  
يعاني منها الطلاب، وتأتيها المساعدات من  
عدة مصادر ويطلق مختلفة جداً ويمكن فصلها  
الى فئتين :

## - المساعدات المالية :

وتساهم فيها بصفة الاسد «العربية»  
السعودية «وايران ولا عجب اذا رايت ان  
مكاتبها جميعاً في مدارس العمالية  
مفروشة القابض العملي كما ان شركة فورد  
وشركة القابض تساهم في قسط لا بأس به  
في المساعدات.

## المساعدات الفنية :

وتقدم على شكل معامل لتدريب الطلاب من  
مخارط - خبارك نجارة - موتورات سيارات -  
اداديات كهربائية - فريزات - مقاشق الات  
جلبج - الخ تقدمها المانيا. وتقدم بالمقاييل  
الخبراء الذين غالباً ما يشكلون مدراء فاعلين  
للمعامل واساتذة للغة الانجليزية كلفة تدريس  
التاريخ الانلي والاقتصاد الانلي. ممّا  
يوضح المهنة الجيد من تعليمها.

## - الادارة :

لقد حدد تكوين الجمعية، الادارة بصورة  
منسجمة مع رغباتها (اي الجمعية) ودخلت  
الواسطات محل الكفاءات. فتمضي الاداريين  
هم من ذوي العلاقة المحدودة والذين لهم  
خبرة بقبح التحركات الطلابية او من لهم  
ارصدة سياسية ومادية في الجمعية. ويتم

## الحال الألماني الفيزي والأقطاع السياسي في المهنة العمالية

معلومات حول تصليح الاخطاء الفنية البسيطة  
في الراديو (كيفية وصل شريط داخلي قطع -  
الخ) دون اي ايام بتركيب الراديو ومبدئيه  
العام .. اما التلفزيون فلا مجال لذكره.

## ٥ - ميكانيك سيارات :

برادة، «بوات فيناسي» - غسل سيارات -  
تصميم سيارات - الاطلاع على بعض موتورات  
الفرانسافنك الخبابة في معامل المهنة مع شرح  
بعض جوانب تركيبها والاطلاع على سبب  
احتراقها، وكان مهمة المهنة ان تخرج محال  
كراجات لا مهنيين فنيين. او انها بحاجة الى  
منظفين لسيارات اصحابها !!.

من هذا العرض للحالة المهنية والتجهيزات  
نرى بوضوح القاطع القاتلة :

- تمييز فوي بين الطلاب عامة وفروع  
الميكانيك العام خاصة.

- مطالب جزئية تخص فرعاً ما في سنة

ما يقوم حولها اضراب جزئي.

- الواسطات تلعب دوراً أساسياً في

لجم نضالات الطلاب بالخوف.

- لم يلتفت الطلاب الى قضية توظيفهم

وجلات معلم الضيقة الاجانب !.

- لم يع الطلاب مصالحهم المشتركة حتى

الآن.

- ما زالت المهنة والزعامات والوجهات

تحتل محل القيادات العظيمة والواعية في طرح

اي موقف طلابي.

فماذا فعلت الحركة  
الطلابية حتى الآن ؟

ان اي تحرك طلابي مرهون بوضوح  
التضامات الزعومة كبرنامج لهذا الضال  
والقوى التي تقود هذا الضال ثم علاقتها  
مجتمعة او منفردة بالخمس الاساسي المباشر  
( الادارة ) . وهذا ما زال مغترباً عند  
الطلاب في المهنة العمالية، مما يسر تاخر نضالهم  
وسبق طلاب الصانع لهم بالرغم من المشاكل  
المشابهة التي تعترضهم. اما القوى الطلابية  
السياسية فتتبع مواضع من عرض العمل  
التضالي الذي يشرته منذ شهر تقريباً.  
لقد دعا الطلاب «الشابون» الى اجتماعات  
تتبعها الاطراف الرئيسية في المؤسسة :  
( الشابون - اليسار الفوري - العيفيون -  
القويون الاجتماعيون ) - دون الاعتراض  
على وجود القويين السوريين كما فعلوا في  
الجامعة ! - للبحث في انشاء رابطة  
للطلاب. وقد طرح الطلاب «الشابون»  
دون مساعدة الادارة ! ما اصطدم براي اليسار  
الفوري الذي طرح شعاراً ديمقراطياً يقضي  
بصياغة برنامج عمل يوضح المصالح المشتركة  
لطلاب المهنة، ويربطها بمطالب الصانع،  
وتحديد جزئياتها، ورفض وصاية الادارة على  
الطلاب. واذا لم يتم ذلك انبثقت رابطة  
عميلة تخدم مصالح العدو الاساسي للطلاب !  
اما الفئتان المبتاتان فكان موقفهما هامشياً  
جداً. وطرح اليسار بيلا لهذه الرابطة  
الادارية نظمتين مباشرة العمل :

١ - تحديد مشاكل الطلاب ومطالبتهم  
والقيام بحملة في اوساط الطلاب للتعريف  
بها.

٢ - البقية على الصفحة ١٥

يستعمل نصفه في تنظيف المكينات. وتلقى  
نفس العمل في السنة الثانية الى يومين. وقد  
استعفى في السنة الثالثة عن هذا القصد  
يحدث بعض المعلومات النظرية مما ادى بطلاب  
هذه السنة، وهذا الفرع بالتخصص، الى  
الاضراب وما زالوا مضربين حتى كتابة هذا  
المقال.

اما في السنة الرابعة طلاب الميكانيك  
العام يشتغلون في المخارط يوماً واحداً ويعودون  
انقافاً ما تملوه في السنوات الماضية وكثيراً ما  
اصبحوا يتسلون بصنع الخوام التي اصبح  
موضع حديث بينهم !!

## ٣ - الكهرباء العامة :

في السنة الاولى يتعلم الطلاب البرادة  
ونظرة حول التجهيزات الكهربائية على لوحة  
من الخشب : كيف يتم تركيب المصابيح  
والخارج الكهربائي. في السنة الثانية يتعلمون  
لف موتورات كهربائية وتتوسع التجهيزات  
لتشمل أكثر من مفتاح وأكثر من مصباح  
كهربائي. فلا بد ان تكرر الملاحظة المقترضة  
اساسية لهذا العمل ! وهنا يبدأ «الحصل»  
الذي يقيم الادارة لحسابها.  
في السنة الثالثة تكرر الماتورات التي  
يلفونها لتتناسب مع اسم السنسة وتزداد  
الارواح. فلكل صاب الطلاب نوع من  
القل لممارسة عمل يعرفونه وقد اصبح  
بالنسبة لهم سبب ازعاج وهو يتعارض مع  
البرنامج المقرر من الدولة والمفترض ان  
يتصرفوا خلاله على انتاج الماتورات للكهرباء،  
كيف يتم تحويل الطاقة عملياً من حالة الى  
حالة .. الخ. فاعلوا اضراباً وما زالوا  
حتى كتابة هذا المقال.

وفي السنة الرابعة نفس العمل ! مع  
تركيز المواد النظرية كمواد اساسية !

## ٤ - الاليكترونيك :

يتناول طلاب هذا الفرع في السنسة الاولى  
البرادة مع التجهيزات الشكلية. اما في  
السنة الثانية وما بعدها فالمفترض ان يتعلموا  
دروساً عملياً في الراديو والتلفزيون والتلفون  
وكما تجهيزات لا وجود لها بناتا. فلكل  
يستعاض عنها بدروس نظرية او اعطاهم



رشيد بيبون

● مجلس ادارة يتشلف فيه الخبراء الامان ويستبعد  
منه الاساتذة والطلاب .● البرامج النظرية الحالية لا تعدد الطلاب  
لعمل الفني الذي ينتظرونه● لا يمكن للرابطة الطلابية أن تعمل تحت  
وصاية الادارة .

طرابلس) وداد السجل المحدود جداً (١)

## النهج والبرامج :

تقسم البرامج الى نوعين وتمتد على  
اربع سنوات :

البرامج النظرية وهي فئتان :

- عامة كالفيزياء والكيمياء والرياضيات

- اختصاصية : التكنولوجيا.

- البرامج العملية : وتحتوي على الديكور  
والميكانيك العام والكهرباء العامة والايكترونيك

والميكانيك السيارات. وسوف نتبع التقسيم  
المهني على اربع سنوات لنحاول احصاء

الفجوات في كل فرع من هذه الفروع العملية  
وربط مطالب الطلاب الجزئية بالمشكلة العامة

التي تتناول جميع الطلاب.

## ١ - الديكور :

نجارة - تزيين - حفر - مواد نظرية  
يخرج الطلاب بعد قضاء ثلاث سنوات «نجار  
افرنجي» ويحصل دبلوماً يؤهله للعمل في  
شركات من هذا القوع. الا ان استحداث  
اسم جديد هذه السنسة للفرجين (كالبورسا  
فنية) اجبر الطلاب المتفرجين السنسة الماضية  
الى اعادة انتسابهم هذه السنسة الى السنسة  
الخاتمة للحصول على لقب الشرف الذي يؤهلهم  
لعمل في المؤسسات الخاصة والرسمية مع  
المعلم انه لم يصف على هذا الفرع اي شيء  
جديد على معلوماتهم المسبقة.

## ٢ - الميكانيك العام :

يتميز هذا الفرع بتغيير ككل الادوات  
والمعامل للطلاب (مول من المانيا مباشرة  
وباشراف خبراء المانيين يشكلون مديريه)  
ويقسم العمل فيه حسب السنوات الاربع  
كما يلي : برادة، لحام، لحام - مخارط،  
مخارط ..

الا ان النقص هنا هو في الاساتذة. اذ هناك  
مثلاً اساتذ واحد ومتقاعد يشرف على عمل  
١٨ طالباً وغالباً ما يقوم بدور جزئي لضيق  
الوقت.

وقد برزت مشكلة ثانية من جراء اعادة  
الانظر الى البرنامج ينقل المخارط من السنسة  
الثالثة الى السنسة الثانية (والغريب انسه  
سما نظاماً جيداً). هذه المشكلة قلصت  
العمل المهني عند طلاب السنسة الثالثة برنامج  
قديم الى يوم واحد (كان قديماً ٣ ايام)

١ - من هنا كان الحاج هؤلاء الطلاب على  
وصل عملة الميلاد براس السنسة حتى لا يتكفروا  
اجورا باعطة في الانتال مرتين من بيروت الى  
طرام !

الطلاب عن احد الاداريين وكيفية دخوله الى  
وظيفة عن طريق القرابة.

وهكذا فقد حددت الجمعية بتشكيلها  
الادارة الدور الذي تلعبه هذه الادارة، ولم  
تعمها اية صلاحيات حتى في مناقشة البرامج  
والشكاوى التي يقدمها الطلاب ما لم ترجع  
بها الى الجمعية لدراستها. اي الى نظام  
علاقة الخدمات الذي يفصل بنهاية الامر  
لصالحه.

هذا الى جانب وجود أحد اعضاء شركة  
فورد في مجلس الادارة ورئيس الخبراء  
الامان.

اما بالنسبة للمعلمين فانهم حتى الآن رغم  
عددهم الكبير لم يمثلوا بواحد منهم في مجلس  
ادارة الكلية. وكل ما يمكن ان يقدمه هو دور  
الوسيط القصر بين الادارة والطلاب فصار  
يتصمون الطلاب بعدم القوضى - وتارة  
يتصنون الادارة على بعض المسائل الجزئية  
حتى لا تتراكم وتصبح مسائل اساسية  
مستعصية.

وهم ينقسمون الى فئتين متساويتين تقريباً:  
فئة الامك ومعظمهم من المعلمين المتفرجين  
اي الذين يقومون بتدريس المواد النظرية  
والمعادن وهم مهنيون.

وهنا تبدو الحصة التي تنتقل من مدارس  
الصانع الرسمية الى المهنة العمالية بضغط  
من مصلحة الاتحاش الاجتماعي وهو تخفيض  
العمل المهني واستبداله بثقافة نظرية تتعدى  
احتياجات الطالب المهني وتقضي على  
مستقبله. فلكل جمل الفروع للاساتذة  
الافرنجيين وترك التقدم المهني للمعاقدين ! هذا  
جانب من الحصة وسنوضح الجوانب الاخرى  
منها في سياق الموضوع.

الطلاب : يبلغ عدد طلاب المهنة العمالية  
حوالي ٥٠٠ طالب يتوزعون مناصفة تقريباً  
بين داخلي وخارجي. لعبت الوساطة والعلاقة  
بالقطاع السياسي الدور الاكبر في افعالهم الى  
المؤسسة. لذلك نشير بياضاً الى التردد  
نفسح الوساطة بانفسهم داخل اسوار  
المؤسسة !! هذا وان اوضاع الطلاب  
الداخليين سيئة نوعاً ما : فغرف نومهم تحتوي  
على أسرة مراكمة او يعلو احداهم الاخر  
(تماماً كما في سجن الزمل). اما الاكل  
فهو في بعض الاحيان رديء وغير معتنى به.

والطلاب الخارجيون يسورون نوعاً ما.  
اذ انهم يتخذون بمعظمهم من الطبقة  
البورجوازية الصغيرة ذات الاصول الرئيسية  
والاستوطنة بحكم مصالحها (صغار - هرفين  
- اصحاب مكاتب - من ذلك الامن الداخلي  
في بيروت) ما عدا فئة قليلة ما زال اهلهم في  
مناطق لبنان القاتلة (البقاع - الجنوب -



## اقتصاد

# ملاحظات حول تطور الموازنة

تعتبر الموازنة من أبرز الظواهر التي تكشف طبيعة السلطة في أي بلد من البلدان ، فهي كحساب سنوي لجمال موارد الدولة ومصاريفها وكبرنامج مالي لها خلال مدة معينة تحدد بوضوح إلى أية طبقة سوف تتجه السلطة لتأمين مواردها ؟ ولصحة أي فئات سوف توجه مصاريفها ؟ وفي خدمة من سوف تضع مشاريعها ؟ فذلك يعكس المضمون الاقتصادي والاجتماعي للموازنة الطبيعية الطبقية للسلطة واتجاهات تمثيلها وسبل تدعيم سيطرتها ، والدولة ابنة دولة مع بقائها دولة طبقية دائما وأبدا - طالما أنها لم تصلح - لا تدعى تمثيل مصالح قومية أو طبقية وإنما تدعى شكليا تمثيل مصالح المجتمع ككل وذلك بهدف: ادعاء الاستقلال عن المصالح المتناقضة وتمثيل دور الحكم الحيادي بين الطبقات المتصارعة . ولكن ما أن ينفر أي صراع فعلي حتى تنزل السلطة من عليائها منحاة إلى صف الطبقات السائدة في المجتمع فهي في التحليل الأخير أداة قومية لها ولصالحها ... هذا ما حصل عندما صادر جهاز القمع عمال الكهرباء المضربين من بيوتهم ، وعندما جرد حملة بالمصفحات لضرب عصيان مزارعي التبغ في عيترون عام ١٩٦٩ ، وما حصل أيضا مع عمال الربيع في الفازية ، وما يحصل يوميا مع الطلاب الثائمين الخ ... والجماهير اللبنانية في كل ذلك تتعرض لأضطهاد واستغلال مزدوج ، استقلال الراسماليين والملاكين العقاريين من جهة وامتصاص الدولة لإدخالهم عن طريق الضرائب المدرجة في الموازنة من جهة أخرى .

### ١ - تطور الموازنة ومصاريفها

تطورت أرقام الموازنة تطورا سريعا خلال العقد الأخير فبين ٧٩ مليوناً عام ١٩٥١ إلى ٢٢٢ مليوناً عام ١٩٦٠ ، ٤٢٥ مليوناً عام ٦٣ إلى ٦٦٠ مليوناً عام ٦٩ ، وبالرغم من أن الموازنة في أي بلد راسمالي تتميز أساسا بسعدها وهشاشة قاعدتها الانتاجية نظرا لسطوة القطاع الخاص وكبار الراسماليين على مجمل موارد الثروة الوطنية ، فإن توضع الموازنة اللبنانية وضع بيد السلطة أداة مالية ضخمة نسبيا من شأنها ، فما لو وثقت في قطاعات انتاجية أساسا ، أن تحدث تعديلا ملحوظا ( وأن كان محدودا طبعاً ) بأطار الراسمالية ( في اتجاهات تطور الاقتصاد اللبناني ، وأحجام القطاعات والمعامل . ولكن السلطة ، انطلاقاً من مصالحها وارتباطاتها ، ترى الأمور من زاوية مختلفة تماماً ، لذلك رافق توسع الموازنة خلال السنوات الأخيرة

تنضم هائل في مصاريف جهاز الدولة الإداري والقمي ، رغم كل الفترة عن عصر النفقات غير القتجة ، فارتفعت مصاريف الإدارة كرواتب وتجهيزات اعتبارية إلى ٥٨٥ مليون ليرة عام ٦٩ بنسبة ٩٠ بالمائة تقريبا من مجمل الميزانية !! وكانت حصة وزارتي الداخلية والدفاع فقط ٢١٢ مليون ليرة بنسبة ٢٢ بالمائة منها !! أما الوزارات الأخرى ...

وزارة الزراعة ١٤٥ مليون ٢ ٢ ٪  
وزارة العمل ١٢٧ مليون ٩ ١ ٪  
وزارة الاقتصاد الوطني ٢٢٢ مليون ٣ ٢ ٪  
وزارة التعليم ٢٤ مليون ٢٤ ٠ ٪

ان هذه الأرقام تعني أن أهم قطاعي انتاجيين في البلد - وهما الزراعة والصناعة - لا ترصد لها السلطة شيئا يذكر في موازنتها . وما هو مخصص لها رغم ضلته سوف يهدر على الوزارات المذكورة كاجور وعلاوات للموظفين وتجهيزات مكتبية ومكفات هوائية . أما وزارة الأشغال العامة فقد خصت بـ ٧٦ مليون ليرة وهو مبلغ ( ضئيل نسبياً ) إذا علمنا أن وظيفة هذه الوزارة الأمانة هو إعادة تعبيد الطرقات سنوياً ! وقد شجكت المياه الهائلة للعباد ، وذلك كله بالاعتماد على المقتربين من « ذوي الضمير الذائع الشهرة » .

ان تضخم الموازنة اكسب السلطة اللبنانية دوراً جديداً ، فبعد أن كانت وسيلة لتوظيف لحاسب القطاع السياسي فحسب ، غدت أداة مالية هائلة تهدر الأموال العامة تحت اقدام كبار المتهربين والمقتربين .

أما مشاريع البرامج الطويلة الأمد التي يقتضي تنفيذها عدة سنوات ، كمشروع الليطاني وبناء اهراءات مرفأ بيروت وتوسيعه وبناء السجون الحديث وتوسيع المطار ، فقد انتشرت روايات الاغتيال والهدر والتبذير فيها من خلال تراشق الكلام الذي ناز من مذ قصيرة . وإذا لم يقول اللفظ إلى نقاش جاد ومحاسبة فعلية ، « فذلك تشبها مع التقاليد اللبنانية التي تعمل على طمس كل ما قد يلقى على الأوضاع ضووا يكشف خبايا يريد لها التزمعون في الحكم على مختلف تشكيلاتهم أن تبقى مظلمة ! »

ان الدور الجديد للدولة الذي شقه العهد الشهابي منذ بدايته واستمر حتى الآن لا يشكل في حقيقته انعطافاً في السياسة العامة ، فهو كجواب على تحديات معينة أيرقد من اتساع الثغرات وانعدام الخدمات العامة وبقاء فئات واسعة من اللبنانيين على هامش الحياة الوطنية سعى إلى تنفيذ مشاريع عامة ربطت الملاحظات بالمرکز ووسعت نطاق السوق الداخلي مما ضاعف الطابع الاستهلاكي للبلد

دون أي تطوير فعلي لقطاعاته الانتاجية . فالموازنات السنوية المتعاقبة رغم تصاعد مصاريفها أو نقفاتها أدت إلى تنعج عدد اكبر من المتهربين عن طريق الطلبات والاشغال الحكومية كما أنها غدت السوق بطاقسة استهلاكية كبيرة من خلال توسع جهاز الدولة البيروقراطي وازدياد نفقاته وربط الاطراف بالمرکز .

ان الاستفاج الاساسي الذي نخرج به من أبة متابعة لتطور الموازنة وتضخمها من بضعة ملايين إلى مئات ، هو نقض ما يشيحه الحكم « الانتقال من الدولة الدركي إلى الدولة الاجتماعية » بل هو تأكيد لصورة الدولة كدركي وقاض وجاني ضرائب وتاجر .

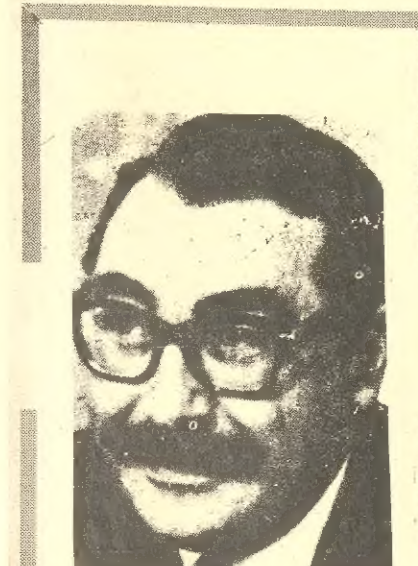
### ب - مداخل الموازنة

ان ترايد مصاريف الموازنة يفترض بالطبع زيادة مداخلها ، وتشكل الضرائب والرسوم المباشرة بشفها المباشر وغير المباشر المصدر الرئيسي لتكوين الموازنة . ويشاء القطر المصروف في لبنان أن تقع معظم الضرائب على عاتق الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود بينما الطبقات المملكة والمتوالة لا يفرض عليها سوى الجزء البسيط الذي كثيرا ما تهرب من تسديده بواسطة الرشوة والداخلات والنفوذ . ففي عام ١٩٦٧ بلغت مداخل الدولة بواسطة الضرائب ٤١٢ مليوناً كما بين الجدول التالي :

ضرائب ورسم	ضرائب ورسم
مباشرة	غير مباشرة
١٩٦١ ٨٨ مليون	١٧٨ مليون
١٩٦٢ ١٠٩ مليون	٢١٢ مليون
١٩٦٧ ١٦٤٧ مليون	٢٤٧ مليون

وقد بلغت ضريبة الدخل بمفردها ٦٥ مليوناً عام ١٩٦٧ وموازنة الدولة ومختلف نشراتها الرسمية رغم وفرتها وانافتها لا توضح ولو بكلمة واحدة مصادر هذه الضريبة ومن أية طبقات تجبى بالتحديد ... على كل فسان القشريات الضرائبية تشير بشكل غير مباشر إلى المصدر . تجبى ضريبة الدخل من اجور العمال والمستخدمين والموظفين حتى اذا كانت مداخلهم لا تتعدى ٢٠٠ ليرة شهرياً بينما تخفف أو تعفيها تماماً المؤسسات الراسمالية الكبيرة كالمستشفيات والمدارس الخاصة وشركات الملاحة والمصارف الخ ... تصل الضرائب

التصاعدية لنسبة ٩٨ ٪ في بعض المندول الراسمالية الكبيرة ولكنها تقف عنقاً عند حد ٤٢ بالمائة دون أن تتجاوزها ! تجبى ضريبة الدخل من الراسمالي على أساس مداخله الجزأة وليس على أساس دخله الموجد . فإذا كانت أصول دخله تجارية وعقارية وزراعية ، فإن الضريبة تفرض على كل جزء بمفرده مما



المناس ساء

يوفر له فرض النهب من النسب الضريبية العالية فيما لو أخذ دخله الإجمالي بصورة موحدة . لا تظال ضريبة الدخل الراسمالين الذين يودعون أموالهم في المصارف بموجب قانون سرية المصارف . ان مفارقات ضريبة الدخل تكشف بوضوح كيف يلتقي الليل والنهار تحت سماء لبنان . وسنة بعد سنة تصاعد اسعار السلع ذات الاستهلاك الشعبي الواسع من لحوم وحبوب ودخان وأدوات منزلية وغيرها دون أن ترتفع بمحاذاة تلكس أجورهم ورواتبهم وسبلهم ان السلطة عندما تحتاج إلى المداخل لتغطية واردات موازنتها تلجأ إلى رفع الضرائب والرسوم غير المباشرة . رسوم المحروقات ارتفعت من ٢٧ مليون عام ٦١ إلى ٥٢ مليون عام ٦٧ ورسوم الجمارك من ١١٥ مليون إلى ٢٠٠ مليون بين ذات التاريخين ، مما يبال بوضوح على أن أموال الموازنة هي أموال أهلية تنصها السلطات منهم عن طريق الضرائب التي لها قوة القانون ثم نهدها في مشاريع لا تعود عليهم بالفنع ، ماذا يستفيد فلاحو عكار ومزارعو البقاع والجنوب اللبنانيين من الأوتوسرادات ؟ ماذا يستفيد المعطلون عن العمل كليا أو جزئياً في الشمال من ممرضى طرابلس الدولي والمعطلون من العمل في الجنوب من المشروع السياحي ليدنة صور أو من تضخم جهاز الدولة البيروقراطي ؟ من الواضح أن المستفيدين المباشرين من هذه المشاريع هم أصحاب الفنادق والمصارف في بيروت والجيل الذين سرعان ما سيوسعون دائرة أعمالهم لبناء الفنادق والملاهي والطعام عند جدار هذه المشاريع وذلك بخرج أبسن الجنوب أو الشمال من هذه العمليات كلها صفر اليدن ولا يظالم من اشعاع هذه المشاريع سوى شعاع باهت لا يكاد يصر ظلاله .

ان السلطة التي جهت خلال سنوات لرفع واردات موازنتها كانت تتساق في قفها « حيطاً وطنياً » بفرضا الضرائب على الجماهير الشعبية ، وكانت تعتمد الإبتعاد الاحتكارات الداخلية أو الأجنبية بأي سوء فاحتكار التبغ والفنيك المنوح للريجيم تحاول استرداده واعتاده كمنطق لتطور زراعية التبغ وتضمينه في مناطق انتاجه بينما هي « تنعرجل » على مزارعي ميثرون وعمال الفازية عند أبة مطالبة بحقوقهم .

ان السلطة التي جهت خلال سنوات لرفع واردات موازنتها كانت تتساق في قفها « حيطاً وطنياً » بفرضا الضرائب على الجماهير الشعبية ، وكانت تعتمد الإبتعاد الاحتكارات الداخلية أو الأجنبية بأي سوء فاحتكار التبغ والفنيك المنوح للريجيم تحاول استرداده واعتاده كمنطق لتطور زراعية التبغ وتضمينه في مناطق انتاجه بينما هي « تنعرجل » على مزارعي ميثرون وعمال الفازية عند أبة مطالبة بحقوقهم .

كما أن مصافي النفط وشركة اسو للسجاد وامتياز راديو اوربان وشركة كهرباء قاديشا وغيرها من الشركات الاحتكارية التي يبلغ عددها العشرات بإمكان الدولة أن تضع يدها عليها وتستثمرها استثماراً مباشراً مما يؤمن للخزينة مئات الملايين ويضع مجالات واسعة أمام تطوير الانتاج الوطني وتوفر فرص العمل أمام عشرات الآلاف من الشباب اللبناني الذي لا يرى مخرجاً بين الفارين : نار البطالة والفقر ، ونار الهجرة ، ولكن السلطة لا ترى مصدراً لزيادة مداخلها الا بتسلط الضرائب على ظهور الجماهير وهدر الأموال على مشاريع تعود بالفائدة عليها هي في الأساس .

### ج - ملاحظات واستنتاجات

١ - ان تضخم الموازنة وتضاعد ارقامها خلال الستينات كان مصدره الرئيسي الضرائب المفروضة على الجماهير الشعبية وكافة ذوي الدخل المحدود ، أما الطبقة الراسمالية بكافة فئاتها والملاكين المقاربين والمتوالتون فهم عدا انخفاض نسب الضرائب المفروضة عليهم لا يسدودن سوى التذلل الضئيل مما هو متوجب عليهم . والتقدير على مختلف أنواعها تؤكد أن الضرائب غير المباشرة تعادل ضعفي الضرائب المباشرة .

٢ - ان الجزء الأكبر من الموازنة تنتهجه أجهزة الدولة القديمة والمستحدثة التي نمت نمواً سرطانياً خلال نفس الفترة . أما ما يصر في على المشاريع والبرامج فهو لا يتعدى في احسن الاحوال نسبة ١٥ ٪ من الموازنة .

٣ - ان الدور الجديد الذي ادعته الدولة في تنفيذ مشاريع مد الطرقات وشبكات المياه والكهرباء للمناطق عن طريق الموازنة والقروض لم ينعج بناء القاعدة التحتية لنمو وتوسع قطاع التجارة والخدمات وهي في التحليل الأخير حاجات فرضها تطور الراسمالية في لبنان وقابها عجز البورجوازية ذاتها . انها مهام البورجوازية التي حققتها الدولة اللبنانية عنها بأبوال الشعب . وهي لم تؤد إلى تطوير فعلي في القطاعات الانتاجية بل إلى طوفان استهلاكي شمل الساحة اللبنانية كلها .

٤ - رافق تنفيذ مشاريع الدولة كلها عمليات هدر وتبذير واختلاس بدأ بمشروع اللطاني ومشاريع الطرقات والمياه والمرافق وينتهي بتضخم قصر العدل الجديد ، وذلك كله تحت بركة الحكومات وأجهزتها الإدارية الحديثة .

٥ - ان السلطة السياسية التي نفذت هذه المهام بالنيابة عن البورجوازية ولصالحها تتهتمت باستقلال نسبي عنها وهذا ما يفسر جزئية استجابتها لطلبات الجمعيات المهنية من تجار وصناعيين ، ولكنها بالمقابل تمثل مصالح البورجوازية ككل ووطناتها من الاقطاع السياسي والأجهزة .

## العجز في الميزان التجاري

# تزايد متواصل في حجم السلع المستوردة

— سلع ترسيلية : آلات ، ماكينات ، جرارات ، آلات زراعية ومواد بناء ١١ بالمائة .

— الخامات والمواد الأولية : بظور زيتية ، قطن ، صوف خام ، مواد أولية معدنية وكيميائية ١٠ بالمائة .

والاحصاءات الرسمية على أنواعها تبين أن السلع الاستهلاكية الضرورية والخامات يستوردها لبنان من الدول العربية بالتحديد ، وقد بلغت قيمة مستورداته منها ٢٢٢ مليون في ٦٧ وصدر إليها ما قيمته ٣٠٥ ملايين في نفس السنة . أي أن تبادل السلع بينهما هو لصالح الميزان التجاري اللبناني .

بالقابل بلغت صادرات لبنان في سنة ٦٧ ، ٢٨ مليوناً إلى السوق الأوروبية المشتركة و ٢٦ مليوناً إلى منطقة التجارة الحرة ( بريطانيا ) و ١٩ مليوناً إلى أميركا الشمالية . استورد مقابلها ما قيمته ٤٨١ مليوناً من السوق الأوروبية المشتركة ، ٥١٢ مليوناً من منطقة التجارة الحرة و ١٦٠ مليوناً من أميركا الشمالية . هذا التفاوت الهائل بين حجم الصادرات والمستوردات السلعية بين لبنان والسوق الأوروبية هو الذي يؤدي بالتحديد إلى تفاقم العجز في الميزان التجاري اللبناني لصالح الدول الامبريالية . وتتميز السلع المستوردة من هذه الدول كونها على وجه الخصوص سلع استهلاك كمالسي وغاخر أو سلعا ترسيلية .

نستنتج من كل ذلك أن الاقتصاد اللبناني عدا كونه تابعاً تبعية مطلقة للسوق الامبريالية العالمية ، فهو يؤدي وظيفة محددة لمصلحة الأخير من خلال تجارتها وترانزيتها وخدماتها المختلفة وعلى حساب ثروات المنطقة وخاماتها وعملها .

جميع الأعداد التي صدرت عام ١٩٦٩

مجموعة مجلد واحد يطلب من الإدارة الشمن ٢٥ ليرة لبنانية يرسل بالبريد بعد إضافة ثمن الطوابع

الات الطباعة ، المحركات ، الجرارات قطع الغيار .  
— الخامات والمواد الأولية : البذور الزيتية ، التبغ ، الصوف ، والمططن الخام .

انقسماً كبيراً من هذه الصادرات — باستثناء التبغ الخام — هي سلع معاد تصديرها وليست من انتاج محلي . وما يمكن ملاحظته من تطور أنواع الصادرات هو التالي :

— تشكل الفاكهة والخضار القسم الأكبر من الصادرات .

— ارتفاع نسبي في صادرات السلع الوسيطة وانخفاض نسبي في صادرات المواد الأولية والخامات . وهذا يعني أن الصناعة اللبنانية قد عرفت تطوراً نسبياً وانفتاحاً على الاسواق الخارجية وذلك بتصدير سلع تتم تصنيها أو تحويلها كليا أو جزئياً من مواد أولية إلى سلع وسيطة أو سلعا مصنعة كليا في لبنان .

### ● طبيعة السلع المستوردة :

تتنوع السلع المستوردة نوعاً كبيراً وهي تنوزع إلى الفئات التالية ( احصاء ٦٥ ) :

— السلع الاستهلاكية الضرورية حبوب ، لحوم ، الحان ، بظور زيتية ومطبوسات .. ٢٧ بالمائة تقريبا من مجمل المستوردات .

— السلع الاستهلاكية الكمالية أو المبرمة سيارات ، برادات ، غسالات ، عطورات ، ومجوهرات ٢٠ بالمائة .

— السلع الوسيطة مواد نسجية ، محروقات ، قطن معنينة وغيره ٢٢ بالمائة .

تظهر احصاءات تجارة لبنان الخارجية ، على امتداد السنوات الماضية ، تزايداً متواصلاً في حجم السلع المستوردة من الخارج وتضاعداً متسارعاً في عجز الميزان التجاري . ونقص بالميزان التجاري حسب الفرق بين الصادرات والمستوردات من السلع . فبعد أن كان العجز ٥٨٥ مليوناً سنة ١٩٥٧ ارتفع إلى ١٠٦٥ في ١٩٦٥ . مما يبين أن التفاوت الكبير ، بين السلع المستوردة والمصدرة بين لبنان والدول الامبريالية ، هو في ازدياد مستمر نسوياً . بالمقابل يؤمن تصدير الخدمات إلى البلدان العربية وجذب رساميلها إلى المصارف اللبنانية يؤمن سد هذا العجز واستمرار التوازن في حالته الراهنة .

مما يعني ان الاقتصاد اللبناني رغم خضوعه للاستغلال الامبريالي يشارك الاخير في نهج واستنزاف ثروات المنطقة العربية في تكريس تخلفها . في هذا التطبيق السريع لن تطرق الا إلى جوانب محدودة من هذا الموضوع لتشبه على امل تصليها لاحقا .

نظور العجز في الميزان التجاري (بملايين الليرات) السنة المصدرات المستوردات العجز

١٩٥٧	١٨٤	٧٧٠	٥٨٦
١٩٦١	٢٢٠	١٠٢٢	٨٠٢
١٩٦٥	٤٤٧	١٥١١	١٠٦٥

ان هذه الأرقام تطل على أن شقة العجز في الميزان التجاري تواصل توسعها بتأثير الفارق الكبير بين حجم الصادرات والمستوردات . فالأخيرة بلغت في عام ٦٥ ثلاثة اضعاف قيمة صادراتها مما يؤدي إلى استمرار الاعتماد المتزايد على التمويل الخارجي ( تصدير الخدمات إلى المنطقة العربية ) وجذب رساميلها إليه ) لتغطية العجز ولتأمين التوازن . ان القدرة الانتاجية المحلية لا تتيج إمكانية الاستيراد بالنسبة المذكورة على الإطلاق . ان ما يتجه بالتحديد هو تحول قطاع الخدمات اللبناني إلى قطاع خدمات للمنطقة بأسرها ولانصباب رساميلها فيه ، مما يفضله بصورة كاملة كفاية لظهورات والتغييرات التي يمكن أن تطرأ على القطعة .

### ● طبيعة المصدرات اللبنانية :

تشكل بنسبة ٥٠ بالمائة من سلع استهلاكية كالفاكهة والخضروات أولا والبيض والمطبوسات والالبان بكميات محدودة . أما السلع الأخرى المصدرة فهي على أنواع :

— السلع الاستهلاكية الكمالية : مفروشات حلى ، أدوات زينة .

— السلع الوسيطة : اسمنت ، أدوات صحية للبنان ، خيوط أنسجة قطن و زوايا معنينة .

— السلع الترسيلية : انوات التسجج ،



تقرير عن أوضاع العمال في المطاعم الشعبية

تقرير عن اوضاع العمال  
في مطاعم الفلافل : المصري -  
الكومودور - فريشة - الحكيم  
• تقع هذه المطاعم كلها في  
في وسط المدينة ، في منطقة  
البرج • ويغلب عليها طابع  
المطاعم الشعبية كونها تباع  
الفلافل .

والثالث تعتبر الغذاء الشمسي الاخضر .  
 وبمجانها لا تحتاج الى قنون مقفلة . اذ  
 يستطيع العامل الجيد بل العامل الذي ليس  
 به شئ له ان يستغل في صناعة الطبخ ان يقوم  
 بهية تحضير الفلفل مثل عامل امضى في  
 الطبخ سنوات . لهذا السبب يستطيع اصحاب  
 المصانع الفلفل ان يستبدلوا عمالهم بتسعى  
 سواهم . وهم مرة فسيولوا على بعض العمال  
 طرودهم . وهذا الطرد الاجتماعي السهل  
 الانسلافة الى عدم توفر أية حماية للعمال من  
 الخسوف ، يؤيدان في فصل العمال ككل  
 باستغلال يفرضه رب العمل ، ويؤيدان الى  
 جعل العمال لسلسلة من اعمال الجور  
 الخسوف تصل الى حدود لا تقابل . فرب  
 العامل ، رغم ان قانون العمل الجائر موضوع  
 اصلا ، يتجاوز هذا القانون ويقتل  
 عمل العمال باستغلال فوق استغلال . ويمكن  
 بضع مقدار الظلم الذي يعانيه الشفيلة  
 ان وصف اوضاعهم . ويمكن ايجاز هذه  
 اوضاع اهل البليان التي :

يقدر عند العمال بعشرين عاملا في كل من  
نظام الفكرة ، تراوح اعوامهم ما بين  
سنة وما فوق . هم منعزولون عن اعلم  
ضهم عن اجرتهم لكهم يقولون سرا الواحد  
آخر رغم تحذير ارباب العمل . عندهما  
العمال الذي بلغ القائمة عشرة من عمره  
مع له رب العمل تسعين ليرة من المص  
تريد . وعندما يكون القائمة دون القائمة  
مرة يتننى اجره حتى الخمسين ليرة . فهناك  
الذين في القائمة عشرة تنفع لهم اجور بيسن  
لصاحب . وبما ان القائمة ليرة . وإذا رأى العمال  
هذه الاجرة لا تسد رمقه طلب الي صاحب  
عمل ان يزيد اجرته . فاذا كان محتاجا اليه  
امصرا على الزيادة او ترك العمل ،  
هو بالزيادة على ان لا يخبر بقائه العمال .  
لا تم تنفع مع هذا العمال الوعود والمخاطلة  
لهم على الزيادة مع حفظ الشرط السدي  
لا تخبر الآخرين ، ومع شرط اخر هو ان  
زيادة لا تضاهل في الاجرة الاستيعابية الـ  
جل على دفتر خاص . وهو القدر الامر  
في الاطاعة الضليلة لاهل الامر . لكن اصحاب  
الاطاعة يجلون الي تنشيل العمال  
انما اضاعية غير ماجة . فالعمال يستغل  
عشر ساعات الى ١٤ ساعة لا غرق في ذلك  
عمل الليل والنهار . علما بان القانون  
على مضاعفة اجرة العمل الليلي بالنسبة  
لعمل النهار . واصحاب الخيام يعطون  
مال من أي فرصة اسبوعية او سنوية  
يعطونهم من فرص الاجد ، حتى لو كانت  
صحة بلا اجر ( وهو بلا اجر على كل حال ) .  
القانون ينص على حربة العمال في ان يستغل  
يعطى في الفرص القانونية ، ويعطيه الحق  
تامة لانام العطلة القانونية اذا عطلهما  
طيه اكل باجرة مضاعفة اذا اشغل في  
لكن ماذا يحصل في الواقع ؟  
العمال يوما في الاسبوع او اياما في  
انام الاجد الرسمية ؟  
لا تحصل كل بلدا في الفصل الى استبدال  
الذي عطى ويحسم عليه كل ما تقى  
العمال

مطاعم الأطفال : استغلال العمال ليلا نهارا



به في لجنة المرضى . وإذا رجع العامل يطالب  
حقه في استئناف العمل عاد رب العمل  
يسأله من جديد على الإجرة ، وكأنه لا يثق  
بمؤهله مرة . وقد يضطر العامل إلى القبول  
بتخفيض أجرته خوفا من البطالة ورميه  
في الشارع . وفي مثل هذه الحال يطرد من العمل  
العامل الذين كان قد شغلهم في غياب المصالح  
العلانية .

ليس هذا فقط ، بل إن العمال محرومون من فرصة تناول الطعام ، فطهيهم أن ياكلوا « علباتي » ويحدد لهم أوقات الطعام . لذلك لم يبق لهم تناولها ، وكان عادة من الصنف الرديء ، وإذا استعمل العمال الطوابق « ، أي اللواني التي يقلى فيها ، منهم أصحاب الطعام بلينها ، وبهذه الطريقة « يتوب » العمال عن استعمال ادماء

## حساب الريح

وهين يستعرض العمال هذه الأساليب الاستغلالية بتكون أرباح أصحاب المطاعم التي تصل إلى عشرات الآلاف لكل مطعم في الشهر الواحد. فهم يحسبون تكاليف المواد ويطهرون هذه التكاليف من حساب المبيعات، فيرون مدى الأرباح المباشرة جدا والتي يحصلها أرباب العمل من قرقته وسهره وقطع أزيائهم، فيندأرون حينها بالموالاة التي يمكن أن تحفظ لهم بعض حقوقهم. أجرى العمال أصحاما دقيقا لخفضات كل مطعم من المطاعم الربعة، وأخذوا بعين الاعتبار الحد الأقصى للمنفوعات كما أخذوا بعين الاعتبار الحد الأدنى للمبيعات فوجدوا أن الفرق بين أرباب الأرباح كبيرة.

## النقاۃ والضمان

وليس للمال من يدافع عنهم . فهم لا  
يعلمون بوجود نقابة لهم ، ولا يعرفون أن  
نقابة ، أو كائنات موجودة ، قد حققت أي  
سبب للمال مهما كان يسيرا . والمال لا  
يؤن إلى الضمان الاجتماعي لأن رب العمل  
يصير للضمان بالمال الذين يشتغلون عنده  
مستغنا للثروة أو أربعة مئتين مئتي  
مليون ويوجد في هذه الطامع أكثر من مشرقي  
نقابة . وبينما يفتنى عمالي إلى الطمطم  
في المال ينسى شيئا أنما يقصد توا  
رب العمل فيفتنى به ويستك . وعلى كل  
حال يبين أن أصحاب الطامع يدورون حولهم  
مع الغششين . فإذا حض الغشش ووجد  
المال غالبا تركه له خيرا لدى المال كي  
يصل به عند ضروره . وفي المال محتاط  
بعض النواهي فهو يعاقب ثلاثة باسماء

٢٠ - الطهيئة : ٣ ثنات يوميا بمعدل  
الواحدة  
شجيرة : ٣٠ × ٢٠ × ٢ = ١٨٠٠ ل.ل.  
- ثمرية محل : ١٥ ل.ل. يلتقي تغيير  
لأن أجارات هذه المطاعم قديمة ومنها ما هو  
ملك لأصحاب المطاعم أنفسهم .  
- الإضافة : يضاف إلى تلك المحفوظات  
مقتات محروقات وكهرباء واستهلاك أدوات  
مضارب ما لا يمكن أن يصل إلى ٢٠٠٠ ل.ل.  
في الشهر .

يتكون مجموع الخضوعات في الشهر الواحد  
 ٢٢٠٠ ل. للصلال + ٦٠٠ ل. للبنورة +  
 ٥١٠ ل. للفول + ٣٠٠ ل. للزيت + ١٨٠  
 ل. للبقودس + ١٨٠٠ ل. للطحينة + ١٥٠ ل.  
 للطحل + ٢٠٠٠ ل. للذات والمخروقات  
 الشرائب، حاصل الخضوعات ١٢٤٤٠ ل. ل.  
 فإذا طرحنا هذه الخضوعات من ثمن  
 بيعات نحصلي على الريح الصافي :  
 ٤٥٠٠ - ١٢٤٤٠ ل. = ٢٢٥٦٠ ل.

من أين يحصل رب العمل على هذا الربح ؟  
ليس من جهتنا نحن العمال ؟ ليس يقطع  
الأرباح الكثير من وقتنا ومن شغلنا لئلا  
يأكلوا أرباحنا ؟ لا ، بل نحن العمال ، إن توقع  
سؤنا مطالبين بحقوقنا وبرزقنا الذي يصره  
صاحب المظالم ؟ ليس من واجبتنا تحديد  
مطالبنا والاضلال لتحقيقها ؟ ليس من واجبتنا  
أن نعرف ما هي الوسائل التي توصلنا إلى  
تحقيق مطالبنا سواء كانت قريبة أم بعيدة ؟  
— بل ، أن واجبتنا يقضي بتحديد مطالبنا  
الاسمي المحدث القائم لبرغوا . فالمطالب  
المتسجلة والتي يمكن تحقيقها ضمن النظام  
براسمالي الحاكم هيكن :

المطابق

- ١ - تحديد ساعات العمل بـ ٨ ساعات فقط
- ٢ - فـرس اسبوعية وسبوعية ماجورة .
- ٣ - دفع أجرة الساعات الإضافية ودفع
- ٤ - فترة العمل الليلي مضاعفة أي تساوي مرتين فترة العمل النهاري .
- ٥ - أن تكون ساعات العمل الإضافية
- ٦ - استثنائية ، إذا شاء العامل يشغل شغلا
- ٧ - إضافيا ، إذا لم يشأ لا يشغل .
- ٨ - التقيد بالحد الأدنى للأجور أي ١١٥٠ ل. بـرسانا .
- ٩ - تمجيد العمال في المجال الاجتماعي
- ١٠ - دفع التعويض المالي .
- ١١ - التقييم المجاني ودفع أجرة التقييم
- ١٢ - انتاج عن أسباب صحية .
- ١٣ - دفع الأجور قبل نهاية الشهر .
- ١٤ - عدم التعرض للمحال باهانات وعدم
- ١٥ - دسهم من أجورهم - كما يحصل - لاتفه
- ١٦ - بـب .
- ١٧ - تثبيت العمال الذين مضى على
- ١٨ - صودهم في العمل الحد القانوني ، وعدم
- ١٩ - دفعهم عندما يخف الشغل .

١١ - أن يعطى العامل في حال الصرف  
بأثر مهلة مآجورة للتفتيش عن عمل آخر .  
ويوجد بالمرآ أن مطلب الضمان الصحي  
مطلب إفاء الصرف الكففي لا يمكن تحقيقهما  
يود ونفسال حال قطاع واحد بل بجهـد  
أكبر لجمهور من العمال ، مدعوـما  
بمال الحركات الوطنية للتحقية .

— البقية على الصفحة ١٥ —

## الخليفة العزيز

ايران : من الدرع الواقي ضد المعسكر الاشتراكي  
الى مخلف القطر في الخليج العربي

فعالة . وامتدت هذه الامبريالية الدولية  
الابرانية بطائرات الفاتوم والعديد من الاسلحة  
الحديثة .

● توجهت الدولة الإيرانية لبناء الاسطول والإسلاح الجوي وذلك محاولة منها لتجانب اعتمادها على قوات بحرية إيرانية، كما كان يحدث في القرون السابقة، واهتمت بشكل خاص بفرق المظليين والهليكوبتر. ومما يفتكر في هذا المجال ان إيطاليا حينما نصفت وجود أي طيارين أو قوات مظليين اسرائيليين يهددون ايران اعترضت بأنها تدرب فرق مشابهة ايرانية الجنسية، وقد مرت هذه الحادثة قبل سنة ونصف تقريبا من دون اثر اذ اير احتجاج او مسيطر عربي. وتضمنت مثل الاسلحة له أهمية حيث يكون الهلال احتلال جزر شالية او مناطق مغلقة للجهود السكاني.

● تعاونت الدولة الإيرانية المصيلة وبشكل مكثف مع الدولة الإسرائيلية في المجالات العسكرية قبل الحرب فيما بينها . وحلت اتفاقات عسكرية مع الدولة المتبوهة مثل باكستان والسعودية ، وكانت هناك محاولات في البدء لاتشاء مما يسمى بالحلف الإسلامي الذي فشل وبغض وفي الجاهلية العربية وفتحها . وقد حاولت ايران ان تدفع في قضية اقامة الاتحاد بغرض ما يقدم هذا الاتحاد المصيبة المشتركة المتعللة في القوفوف تجاه تلمى الحركة الوطنية . وبناحبال تضغط على امارات الخليج وتقوم بعرقلة قيام هذا الاتحاد لفهمان الحصول على اكبر المكاسب ، ولضمان اعطاء المصالح الإيرانية نفلا ممينا في هذا الاتحاد ، وباتى حل مسألة البهرين شيء نموذجي لمل هذه السياسة . وهذا الدود لوتد ايران بمطالبتها في البهرين ومنع الضيق بانبها لن تؤيد قيام الاتحاد ، اذا كانت البهرين منهه . وعارضت انضمام العاصمة او اقالة أي مؤثر على مستوى شيوخ الامارات في البهرين .. الخ ، ثم اعلمت عن استعادها لحل القضية من طريق الأمم المتحدة ، وحلت قضية البهرين بالشكل الذي طلت به وضعت ايران الامور التالية :

١ - مكاسب وتسديدات تجارية قسي البهرين وغربها من الامارات .

٢ - مكاسب استثمارية ونفطية في بعض

الجزء الواقعة بالخليج ، وبنتى الوات اعش  
ايران على اسطحتها جاذرة وابتقت على كمال  
السياسة القديمة والمتخللة في وجود الجماعات  
اليعينية القطرمة وفي زيادة اعداد المهاجرين  
بامتداد .

لقد حاولت الدولة الإيرانية منذ البَدْء  
اقناع الدول الإيرانية بتسلّمها مقاليد  
الحكم في منطقة الخليج أو ما يسمى بمحافظة  
في الامن والاستقرار في الخليج ، هادفة من  
ذلك ضمان تحقيق مصالحها من تحقيقه  
لصالح الإيرانية عامة .

وأتت التحركات الإيرانية الأخيرة ، الخطايا  
بالجزر تحت دعوة انها لا تعترف بالاتحاد  
إذا لم يعترف الاتحاد بسيادتها على الجزر  
في نفس الوقت ان مرفأه من ارض الجزر  
المشركة بين الاميريين التكليز والاميركان  
والدولة الإيرانية ، وقد أتت هذه التحركات  
لتحقيق عدة اهداف وتوضيح دور الدولة  
الإيرانية في المنطقة :

— البقية علم، الصفحة ١٥ —

تزايد التحركات الإيرانية في الفترة الأخيرة . وتتميز هذه المرة باستعراضها للقوة وظهورها بظهر عسكري في فترة يتصاعد فيها الصراع بين قوى الثورة وقوى الإمبريالية والرجعية . ولتفسير ومعرفة دور إيران وما ستلعبه من منظور للوراء قليلا ، وذلك للرباط الوثيق بين ما تمتهله وما تلعبه وبين الأوضاع في إيران والخليج سابقا .

## ایران تاریخیا

القرنين السابطين كانت إيران عسكرة دولة ذات طابع عسكري. وكان دولة الفاطمية كانت غارسى نظرات توسعية. فسيطرت على جميع مدن كون خفائل والتهب والقنوق الداخلية ، التوسع في الاستغلال والتفتيح سيكون ولا يكون ملائمة . ولكن الأرض والتوسع في اعادة اساس لتراكم الثروات الهائلة في مع الاطمان في غالدولة الفاطمية لا بد من نهج باستمرار توسعية توسعية . وهكذا كانت الدولة الايرانية اعمية ، حيث دأبت باستمرار التطلع نحو الضي الجارة واعتبارها مجالا للضم تحت الفارسي .

في الخليج العربي شكلت سواحل  
البحر العربية الشرقية والجزر المتناثرة فيه  
أحد جزيرتي البحرين بيوهاها الزراعية  
سائد اللؤلؤ والياحوق الاستراتيجي، شكلت  
الخطة مفتى اطباع وتنازع بين القوى  
العربية المحلية والدول الاستعمارية  
عربية . ( يذكّر هنا أن سواحل الخليج  
تظنها القبائل العربية في المغرب  
الشرق بشكل عام ) ولقد استعملت الدولة  
الأتينية الاقتصادية هناك سياسة التحالف مع  
الأمم والاراء والتخاض العرب الجوهريين  
في الخطة . وكان السبب في ذلك ضعف  
البحرية الإيرانية أن لم يكن اندها ،  
التي وجدت اصالح بحرية عربية قوسية  
تأثير واضح في عموم الخطة ، والسبب في  
هو وقوع العرب على السواحل وبالتالي  
لهم لمر كبحل للتحالف وكذلك نظرا  
وف القاصية في الجزيرة العربية التي خضعت  
للعرة باستوراد منها . وكان التوجه  
أحد الميالات الرئيسية . وما بها الآن هو  
القوة البحرية الفارسية ( وهي السلاح  
سم اذناك في الخطة ) وتواجد  
بحرية عربية فعالة . ولقد امت هذه  
فوق سباسب خارجة محددة علي غرار هي  
سبق وقلنا التحالف مع الحكام العرب

## التطورات في الوضع الاقتصادي والسياسي في ايران

م بدء التطورات الخاصة في ايران وتفجر  
، ومنع بدء ربط فارس بالاقتصاد  
ساحلي العالمي بدأت تحدث عدة تغيرات  
عامة سياسية . وبدأت تظهر طبقات  
ة للمجتمع الايراني ( الطبقة العاملة  
بقية المرواجازية الكومباردورية ) . قد



شاه ایران

الخليج . وكان الانخفاض في المستوى المعيشي في ايران العامل الموضوعي الذي ادى الى هجرة الضحايا من الاقاليم الى المدن الساحلية . فالتحق الميربية الغنية بالنفط وبغرض العمل . ولقد شكل هؤلاء المهاجرون الوسطى السذج ترعيب الدولة الايرانية في استعمال نفطهم اغراضها . ومع ان هؤلاء المهاجرين هم بالضرورة اداة بيد الدولة الايرانية ، الا ان لهم نقائصهم الخاصة ضد الدولة الايرانية و ضد الديمقراطية الحالية .

كما حافظت ايران طيلة الفترة السابقة على طابعها السياسي بالبحرين ، وحافظت على دفع اكبر كمية ممكنة للميرة الى المناطق الميربية لاجلها كاحتياطي للمستقبل . كما اوجبت لها قرعاً عسكرياً وازنت كميات من الاسلحة كشراف امرات عديدة قسماً المناطق الختلفة من الخليج .

كما اشتركت إيران في حلف السنتو بعد فشل حلف بغداد واقتضت سياساتها تضييق سبيل المخطط الرامي الذي تضمنه الدور الإيرانية والدول الصاعدة في منطقة جنوب غرب آسيا ، وأهم هذه المخططات التوفيق بوجه الحركة الوطنية ودفع دول الحلف نحو السياسات الداخلية ضمن مخططات الاستعمار الجديد . كما أن دور إيران واضح ضمن المخططات الإيرانية ضد الحظوة المشتركة فهي مع باكستان وتركيا وبشكل خاص صارت ضد الاتحاد السوفياتي ، ولحق ازدياد نفوذ الاشتراكية في المنطقة . وبالرغم من كل تنوع السياسات الإيرانية إلا أن الواقع السياسي العام في المنطقة كان رافدا ، ولم تكن نضالات الجماهير في المنطقة العربية بعد قد وصلت مراحلها تتحرك فيها الدولة الإيرانية لواجهتها لما تشكله هذه النضالات من خطر على المصالح الرجعية والإمبريالية في المنطقة .

ولقد وقت طعاعات كثيرة من الحركة الوطنية موقفا شوفينيا تجاه المهاجرين الإيرانيين ، وذلك اعطت الفرصة للدول العربية ، لتلبس دورها ، وأوجدت حواجز يصعب تجاوزها بين القوميتين الإيرانية والعربية . وأطردت سياسات جد خاطئة في العلاقات بين المهاجرين الإيرانيين والمواطنين العرب .

منذ ١٩٦٨ :

وفي الثلاث سنوات الأخيرة بدأت الامبريالية  
الحمائية تخطط لاجل ترتيب الازواح مجددا في  
منطقة الخليج اراء تطور الوضع وتتم في  
الحركة الوطنية . واثبت هذه الميادين بقوى  
العدوة لاقامة اتحاد الامارات بين دولات  
الخليج العربية . ولقد كان ترتيب الوضع  
يفترض الاتفاق بين قوى بالرغم من القاموس  
المشترك والاساسي الذي يوحدها ، الا انها  
بشكل او باخر تجد فيها بينها تناقضات  
واختلافات ليست بالهينة .  
وهذه القوى تتمثل في الامبرياليين من  
الانكليز والامريكان اساسا ، والرجعيين من  
البرانيين والسعوديين ، والاراء والفاشيست ،  
سلطان عمان ، ولقد لعبت ايران خلال هذه  
السنين الدور التالي :

● زيادة التسلع ورسد الجزايات الضخمة  
من ملات اللذين من الجنيات لبشاء القوات  
السلمة الابرانية وزيادة فعاليتها . ولقد  
ساعدت الامبريالية الامريكية في ذلك بمساعدة



حملة أرهابية جديدة فتاة على العتبات الجماعية  
الطريق المؤدية إلى قدام الشاه يريتنا

عدد منهم في أجهزة الدولة ، ونصب ابنهـاء بعضهم على رأس ادارات وسفارات هامة ( ابن الجاهلي ، سيفرا بيارسي ) ، وحتى ضمن احكامه مساندة سكان الاطلس ، الذين يملكون قادوا في التاريخ المغربي ترمزت خطورة ضد الملكية ، فلم يتردد في التوقيع بانه القائد امهوق وهو اعظم قبائل كبير في افريقيا زايان ، يسيطر وحده على ستة وخمسين ألف هكتار من اجود الاراضي . وبالتالي اخضعت مجبوعة من الموظفين الكبار ونباط من الجيش الى حلف الاقطاعيين ، خصوصا بعدما استولوا على اراضي شاسعة منها مائة وعشرين ألف هكتار تخلى عنها المبرون الاجاب مقابل الترويضات فاعده صمدها الضرائب الباهظة المفروضة على الكاكتين . واضفى الملك بعضى الامتيازات الاقتصادية على فئة من البورجوازية واخضعه لشئيته . وضع اليب واسما امام الانهاريين والسياسيين المعترضين واستطاع ان يجمع هولة طبقه تتوفر فيها جميع شروط الاستغلال الجشع ، والسرقة القبيحة ، وغريزة الاضطهاد القومي والطبقي . وتركز هذه الطبقة ، اساسا ، على ملكي الاراضي واشباه الاقطاعيين وفئة من البورجوازية الكومبرادورية ويبروقراطية الدولة وبعض طبقات الجيش المعترضين من اصول اقطاعية وسيطرت على الحياة الاقتصادية الاساسية التي تبقى فيها البؤرلة للاستثمار الجديد الذي يسيطر على الاقتصاد الوطني ، ثم الى الملك الذي يعد اكبر ملاك للاراضي والمليد .

... هذا كان الاقطاع قد قد بعض صفاته . نية نخل اسلوب الانتاج الرأسمالي في الحياة الاقتصادية ، فانه لم يجر نهائيا من سلاحه الشخص عمليا في السيطرة على الارض ووسائل الانتاج ، والمرتكز نظريا على الحق الاثني . ان دستور الدولة يلع بكثير من

المرامة على أن « شخص الملك مقدس » ،  
المقداسة هنا تعني فرض رقابة حديدية على  
الأنواء والأقلام لقمها من أسباع اصصوات  
الظلمين . لم يطرأ أي تغيير على التقاليد  
الاستطاعية ، ولم تمس هيكلها في جذورها  
الأساسية .  
فقطاعات الميز المملقات الزراعية بالبابية  
أفريقية ، يكن في ملايين الفلاصين القصورين

المهدي بن بركة

وجعا فوق أراضي الإقطاعيين المحلية . ولا تزال القضية الجارية « الثورة » ( ١ ) معمولا بها في عدد من المناطق لأراضي الإقطاعيين المحليين وعلى الأخص أراضي الدولة . وليست هناك حدود للمهجرة الدائمتين البادية إلى الحينة فرارا من المذابح ومن السجن الناتج عن عدم تأييدها ، وفي بعض الأحيان فرارا من العقاب البدني الذي يمارسه كثير من الحكام بحق الفلاحين الفقراء . وهذه الصفات الأساسية لا تنحصر في علاقة الفلاح بالإقطاعي البسيط على الأرض ، بل نجد لها طابعا حتى بالحدود داخل بعض المعامل الخاصة بالخاصة الملك . وكذلك تجد نفسها تعبيراً عن الأخ العبيد السود الذين يخدمون الأسباج داخل القصر الملكي ، وفي باقي القصور الإقطاعية المزودة بالحد الرئيسية للملكة . ويقصد صيانة هذه التقاليد البدائية جدا ، أهم ما يباهي الطريقة والزوايا ومواسم الشؤون القبلية ، وما إلى ذلك من مميزات الممارسات المختلفة التي الحق بها الشعب أثناء الفتح المسلح صيرت مبنية ، وانضت من الإذاعة والتلفزيون والحرس والأغاني الشعبية وسيلة للتذكير وإدانة تلك الإيديولوجية الرجعية في كثير الأوساط خلفا . وبواسطة موظفي الإدارة والحكام المطلق يعمل على تطهير الجماهير الثائرة وتطويعها سياسيا . وشكل نفسي الشاذة مجموعة أحزاب مصنعة بروز في ظروف الانتخابات وتنظيم حملات الاستقبال الرسمية . ولاهمية دور المرأة ، والعمالي ، في الجتمع ، أسس على مستوى المدن نظاما رسميا للحركة النسوية .

البورجوازية الاستهلاكية  
عائشة تاريخيا

والذا لم يفرط الحكم الرجمي في مناوراته السياسية وجنوده باستنوار ، فقد منح زيادة على ذلك ، غناية جرى تقوية جهاز القمع ، واعتمد على خبرات الاستعمار المأبى في فتيحه المبريالية الاميريكية . وتضيق حوصية ، تشرها المعهد الدولي للاميات حول لسلام بتيكولم : ان ميزانية المغرب العسكرية بلغت سنة ١٩٧٠ ، ثلاثة والعشرون مليون دولار ، وهي اصغر ميزانية للقمع شمال افريقيا . ومنذ اعلان الاستقلال في اثنان ، قدمت اميريكا للحكم الرجمي ، فسي بيان المساعدة العسكرية ، ستالة وستين مليوناً من الدولارات . وبالتقابل تحفظ المبريالية الاميريكية بقاصمة الاقريبية لعمسكية وبغايك من الجنود الاقريبين يتجاوز بدمهم ثلاثة الاف جندي وهذا ما كشفه مؤخرافاقتاشات التي دارت في مجلس الشيوخ الاميريكي .

وبطبيعة ارتباطه بالأميربافية وعدائه الشديد  
للجماهير ، اتضح الفشل الذريع لحكم الحسن  
الثاني بعد سنتين لا غير من ترحله على كرسي  
السلطة . ولم تكد سنة ١٩٦٦ تدور حتى كانت  
هولة الاطاع غارقة ، من قمة الس إلى  
فخس القدمين ، في الديون الأجنبية التي تلتقيها  
خاصة من فرنسا وامريكا واليابا القريبة .  
اشدنت الأزمة الاقتصادية بالقتصر الجماعي  
لعمال في القطاعين الصناعي والتجاري .

١ - نظام السخرة ، وهو يقوم على تجنيد  
الفلّاحين للعمل محاتا في ضيعات الاقطاعيين .

وتضاعفت المضارب الجائرة وغير الجائرة ، وتفاضلت السرقة والجرائم ، وتدهورت اخلاق الشعب الجائع . واخذوا يبيعوا اخرا ، اضاف الحكم الرجعي الى التوقيف سياسية التجويز حيث بادر الى منع التلاميذ المتجاوزين سنن سابعة عشرة من ولوج المدارس الثانوية . وشمل الاستياء والتعذر جميع قطاعات الشعب . وعوضا عن ان توجهه القيادة البورجوازية الصغيرة الى الجماهير المظلومة لتنظيم تحالفها في تحالف للعمل والاحتجاج والتفتين الثوريين لمواجهة الرعية وجهاز قمعها الاذوي والعسكري ، راحته تصارص اساليب ديكتاتورية كتحت الحكم من تسلط طوقان ارحامي على لندن والمقرى الغربية . وفي ظرف بضعة ايام ارتفع عدد المعتقلين الى ثمانية الاف شخص بينهم اربعة الارباب من قريب او بعيد « « مؤامرة الانقلاب » » . ونفذ حكم الاعدام في عدد من الارباء ، وفي بعض الاضباط الوطنيين بدون محاكمة . ولم يصعد على تبرير اتهامات الحكم سوى بصوت المتهم الرئيسي وهو يردد من وراء المنابر جميع ما افقته عليه اجهزة المخابرات . لم يكن القمع في حد ذاته الا وسيلة تطبيقية لتضييق الحركة الجماهيرية ولتفطية الازمة الداخلية - الخارجية ، وازداد الملكية بظهور الفساد على حياة مصالح الامبريالية الأجنبية في نطاق تلاحمه وتضامنه مع الامبريالية العالمية . غير ان القمع لا يمكنه ان يمنع ، تحت ضغط الجوع والظلم ، قيام ثورة الكاينين . فعلى الرغم من غياب حزب ثوري قائد ، تفجرت غضبية الجماهير ( مارس - اذار ١٩٦٥ ) بحماسة

ثورية تهاجم المعتقلات لتحرير السجناء ، وتفتح  
خزائن المواد الغذائية لتوزعها على الحيام ،

ثورية . لقد استطاعت الجماهير أن تسطر  
خطبة يومين كاملين على العاصمة الاقتصادية  
للغروب . وتحررت من أخرى ( غسّاس )  
سطات ) نحدوها تحت شعار: الجماهيرية  
والاشتراكية . اقتربت الكلية من لحظة  
سقوطها ، وهذا ما أدركه الحسن حينما بادر  
أرسطو إلى إرسال عدد من أفراد عائلته إلى الخارج ،  
وأخضر داخل القصر طائرة مجهزة لنزله في  
حالة فشل خطة المظفرة . نزلت الدبابات  
والصناعات إلى شوارع الحنية الكبيرة  
تعرّضا لطائرات الهليكوبتر لهاجم الجماهير  
الغزاة . وسقط حسب الاحصائيات القتالية  
جدا إلى قتل وجرح . وكانت مظاهرات  
مارس ١٩٦٥ الفارضية أن تسجل مرحلة حاسمة  
في نضال الشعب الليبي ضد الحكم الاستبدادي  
في تلك الفترة . من جهة أخرى ، فإن  
في تلك الفترة ، من جهة أخرى ، فإن

الحاصل والنتيجة في بداية الأمر  
أعبرت القيادة القبلية المرحمة نضالاً  
للمجاهدين عملاً فريداً، واستمرت تطوراتها  
إلى « عالم أسود ». وفي نفس الوقت  
استجاب حزب الاتحاد الوطني لحزب الاستقلال  
إلى أغراءات الملك ومساوماته وخافا معاً،  
ولس إلا لومة في لجام، فماد الله الشهاد وسامها  
في أجهاض ثورة المجاهدين. ومن خلال  
موقف الخزيين عبرت الوجودية الصغيرة منها  
أو الكبيرة عن عجزها الذاتي وقشلها  
السياسي في الاعتماد على ثورة المجاهدين  
لنقاذ خصمها الطبيعي الأجنبي.

لم تكن تلك أول مرة تجبن فيها وتراجع  
المرحاضة الاستوائية العاجية تاريخاً



ملك المحسن

فقد تزعمت بورجوازية حزب الاستقلال، بتحالف مع جناح من الانطاع ، الحركة من اجل الاستقلال السياسي - وسيجب نقلها ، لم تعرف كيف تستفيد من ثورية الجماهير - وخاسرها ما اضطرها الى التنازل للانطاع بعد الاستقلال ، عن القيادة السياسية . ولكي تبقى صفها ذهبت تقضي عليه صفته القادسة وتبنته بتقديمه الى الجماهير بحماية معجزة الوطنية الصادقة واحسد حصونا العويذة ( ٢ )

ولدى صدور حكومة الاتحاد الى الحكم برئاسة عبد الله ابراهيم سنة 1٩٥٩ حاولت، باستجابة لمتطلباته ، ان ترضى الاستثمار بزيادة وتوسعته ان معركة القصر الاقتصادي تقتصر على شن الحملة ، دون الاعتماد على الجماهير ، ضد الاستثمار الجديد وبالاختفاظ في ذات الوقت ، باطبيع الحكم عليا في رقاب الشعب ، واكتشفت خرافة النوايا الحسنة فندما عهد الملك الى طرد الحكومة من الحكم على اثر اصدارها لجمعية قوانين وقرارات تقارض مصالح الارسالية الأجنبية . لم تكن القيادة المورجوانية الصغيرة مدركة لمصير المؤسسات الطبية ، ولضرورة الاعتماد على الجماهير الكادحة في مضارعة الحكم الطبقي ارجعي المصني بالامبريالية والمسددة على الجيش والشرطة واعوان الادارة كاداة قمع التي تحولت فيما بعد ، فذاع عن المصالح التي تنهال ، الى مصدر دائم للقمع .

**المواقف الانتمائية للإصلاحيين  
من نضال العمال والفلاحين**

إذا كانت الجورجوازية طبقة طفيلية ذليلة تعيش على الفئات المتساقطة من المأسدة الاستعمارية وخاضعة في كل تحركاتها ونصرفاتها لنسوق الرأسمالية ، فهذا يمنع العمال والفلاحين من القيام بثورتهم الثائرة في سبيل التحرر من الاستعمار الجديد وتحطيم أغلال الإقطاعية ؟

٢ - ملال القاسي في تصديده بمناسبة عيد  
العرش ( ١٩٥٧ ) .

سؤال يجد جوابه السليم في الواقع  
الفنية المنحرفين القلابين خصوصا ، وفي  
الانتماء الحقيقية الى اختبارات الولوجية  
الصغيرة عموما . لقد كانت البروليتاريا  
المغربية فداء الاستقلال في وضع يجعلها أقوى ،  
كما وكيفا ، من الطبقة البروجازية  
والإقطاعية . إذ اعطاه نظاما السياسي  
والقوي في سبيل الاستقلال الى انتزاع عطف  
وسائدته جميع فئات الشعب الأخرى . وكاد  
اللقاء التاريخي اون يتم في أغسطس ١٩٦٥  
بروليتاريا المدن وبين الفلاحين القراء فسي  
النيادي . وكان دم الحاصل بالدار البيضاء  
وحريكة بود بين الفلاحين الذي سأل في نفس  
المقروء يوم ٢٠ (٨٠٠ قتل ) أقوى تعبير من  
الجواب والتفاعل الثوري بين الكتلتين فسي  
الحينة والريف . ولما تجد الانخفاض الثوري  
من بطيها ابعاده السياسية والاجتماعية ،  
تمكّن الاستمرار وإعانة من غيرها بسهولة .  
ويجسد عودته الى العرش ، وجه محمد  
الخامس فنية كبيرة الى الطبقة العاملة  
وساعدت بن الصديق على احتضانها .  
واسعدت الانشادي الثورية العاملة بساونة  
« يا ملك المغرب ، نحن جند لفدا » وغود  
الملك نفسه على ترؤس استعراضات العمال في  
عيد الفتح ماي ٢٠ ايار . وادخل الثغرفون  
القائمين داخل التنشيطات ايدولوجية غربية  
من الطبقة العاملة . وثنتوا تصنيفات واسعة  
للاطارات الثورية . وعوضت الدولة التوامر  
الثورية بوظائف اداريين يتقاضون اجرهم من  
خزنتها . وفي وقت مبكر جدا من اعلان

الاستقلال ، كان القصر الملكي قد انجز مهمة تسليم العركة القومية . الا ان الحرفيين قاطبين طلوا ، لفترة زمنية معينة ، يوهيون المراءى امام الداخل والغازي انهم يميرون عن مصالح الجوليوتريا . وانتقلت الرجعية بعد ان اغرقت بغورها الحقة ونظم التنظيم العمالي الثوري الى مرحلة وسطية وحيدة الطبقة العاملة وتقسيمها الى تنظيمات زرفية متفصدة . وبسبب الانحرافات والمخينات وتازم الوضع الاقتصادي واشتداد الاضطهاد الطبقي تعذر على الجوليوتريا المغربية ان تتجاوز المرحلة الاولى بالنظم والاستقلال الى مرحلة افوقى التوسى لتحرير نفسها .

صحيح ان اضرابات ونضالات تقع بين  
الهيئة والأخرى ضد النهب الرأسمالي والقمع  
الرجعي والباشر غزو داخل العمال وضد  
أرادة القوميين القاتلين ، لكن الشرط  
الاساسي والمضروي تحول المعنوية الى عمل  
ثوري منظم يقترى وجود قيادة واعية قادرة  
على توضيحية باعز ما تلك كسامة متواضعة  
فيها الى تنويع الجبهة العماليين . ونفسى  
الظاهرة تتجلى في كفاح القلائد بالبادية حيث  
تمثل العلاقات الزراعية بهيمة الاقطاع التقليدي  
والجدد على أهم الأراضي الخصبة وتدهور  
مبيع في المستوى الخفضي جدا لميسنة  
القللين . تلك الاحصائيات الرسمية انارمة  
ملايين ونصف فلاح من مجموع تسعة ملايين لا  
يمكن انكن شبر من الأرض . وهذا العدد  
الضخم يتكون اليفلورنيا الزراعية النسيب  
خاضت باستثمار دير التاريخ الثوري للنسب  
المغربى ، نضالات شوية تارة ضد الاقطاعيين  
وطورا ضد الاستثمار الاستيطاني الفرنسي  
والاسباني . وكان استرجاع الأراضي التي  
اغتنبها الاقطاعيون والمعمرون الاجانب هو  
الدافع الاساسي لتخصي القلائد للحركة

الوطنية ومساكنهم بغضلية في التصل المصلح ضد الانجليزي . وكما نذكر مرارا ، نسان البروجوازية المستقلات كخاص الفلاحيين عندما وقعت اتفاقية الاستقلال ( ابكي ليان ) التي تعطي للاجانب حق المحافظة على الاراضي التي يسمونها من الماشع . والنسلا والخاص بالاجلاداث يوضح ان البروفيتاريا الزراعية وجدت نفسها مرغبة على تروار مساكنها الدولية في قضاخ مريز ضد الاطاع ( انفاضات الورف ) بيت زليكي ضد الصورة ( الحاسوب ) بني املا ، وادي ماسة ) كطريق وحيد يمتدنا من انترعاق حقوقها المضمومة . وفي عام ١٩٦٥ ، دخلت القوات الكمية في المراتش لصالح ابن القليل اليرسوني الذي استبعد بالسلطة لطرد الفلاحيين من الاراضي التي استرجعها بمد الاستقلال والتي كان قد سرقتها منهم بمساعدة الاستعمار الاسباني . ولم تحرك المراتش التي كانت خاضعة لنفوذ ابن التعداد الوطني لسلطة الفلاحيين ، لان قيادة الحزب لم تكن في يوم من الايام مؤمنة بالعمل الثوري الجماهيري . وقد اكتشفت في نفس السنة عندما هلكت قصور ، وامتدح ، رغم معارضة الاناراتات الفتيوت ، لقرار ذلك الحقل بالسلطة على تصدير وتسويق منتجات البواكير والغواص . ووضعت الحمية بد « الاشتراكية » وكل ما فهمت ذلك في الحقيقة هو اقتصاص لاجلعة من الممارسة والوسطاء ليسيتر بدلهم على الارباح القدرة بطرات اللابين من الشركات سنويا . وكان اول الخضيرين من هدمنا التصدير والتمسوق - الذي يشرف عليه كوزار بن الصديق - تحول الى وكالة خاصة بتصدير منتجات هيمات الله وحفاظه الفلاحيين . وفي نفس السنة تدخل جيب المشاريع الاخرى كالسود والاستثمارات الخاضعة الخ . فالحل موجه لصالح المكين المكار والبروجوازية التجارية والاطماع التقليدي . وباختصار نال الفلاحيين الفقراء وفي مقدمتهم البروفيتاريا الزراعية يشكلون قوة ثورية ستكون ضاربة فعلا حينما يتم تطهيرها بكونية ثورية مسلحة بانيولوجية الطبقة العاملة .

مستقبل الثورة في المغرب  
متوقف على قيام حزب ثوري

إذا نظرنا إلى الوضعية السياسية الراهنة من خلال منظار جدلي، يبدو أن المشكلة الرئيسية والعاسية تتجسد في اندماج القيادة الثورية، وعلية بالفعل بترق مستقبل القوة وبدونها لن يقرر ببساطة مصير الحكم الطبقي الرجعي. فالقيادات المحتاجة بأوجهة التقديرة، برهنت لها مرة ومرة، أن عجزها الكامل في ترجمة المطالب الشعبية في الميدان القتالي والعلمي، وليس حزب الاقتصاد الوطني إلا صورة كئيبة لقيادة بورجوازية صغيرة تنحصر في مستقدمات الإثرائية والانتهازية. لقد ضرب الجناح النقابي في الحزب، بزعامة له، الصدق، والرقم القياسي في معالجة الحكم والتقاليد للامبريالية الامبريكية، وفان سلوكه تصرفات الرجعية في القهق والاثراء على حساب الطبقيين، وأصبح مرتبطاً أشد الارتباط بجهاز الدولة من طريق الوظائف والامتيازات الاقتصادية التي يمنحها.

وفي مواجهة الجناح التقابي القهري ، يقف دعاة الحرية، وهم يقفون بشكل مباشر وغير مباشر أكبر الخسومات الى الحكم منذ سنة ١٩٦٢ . يصرون على الدوران في تلك التعاريف الفائضة رغم الخسارات الفائضة التي لحقت بالجزب ، لانهم ليسوا بقادير على ضرب الرجعية في مواقعها الانصائية والاجتماعية والسياسية من طريق التنظيم الجماهيري الثوري .. وهذه الحالة هي التي انت لحد

— البقية على الصفحة ١٥ —





بمناسبة الذكرى العاشرة  
لجبهة التحرير الفيتنامية  
مرحلة جديدة في معركة التحرير

في بداية الأمر استعملت القوى الأميركية وكفى سايغون وسائل ضخمة ارتجت في حملتها بعض القوى على مفادرة الرئيس ، مثال على ذلك ما حدث في ايار ١٩٧٠ . فقد قاد رئيس الجمهورية ، ثيو ، بنفسه حملة تطهير ( سليمة ) في قرية دونغ فويونغ بانه ( محافظة كوانغ نام ) بواسطة ١١ فرقة من الجيش . لكن رئيس السكان في أماكن مسورة أو أقاليم يخاف جيش في مناطق جديدة ، لا تكتفي السيطرة على المواطنين . إذ لا شيء يؤكد أن القوتى ( المسالة ) سوف ترضى لهذا الوضع الى ما لا نهاية . بل بل على العكس من ذلك يناضل الفلاحون بشجاعة من أجل العودة الى أراضيهم المتروكة ، حتى لو أدى ذلك الى اوضاع صلات مطاردة جديدة . هذا الفكر والقرى بين ( المسالة ) والتضاد ضدها ، يتكرر في عشر مرات في كل قرية من القرى . ويضفي على الحرب طابعاً شديد العنف . واستطيع التأكيد ان عملية التطهير (المسالمة) هذه قد فشلت في اهدافها الرئيسية. ومن الاذلة بطر المباشرة اورد على سبيل المثال ، قصف غلاف طائرة عمدة نصفاً كثيفاً ( ملأ الجيرونج ، السهل الساحلي في الووست ) . فلما الحصل

فما الذي يطالبه سكان المدن ؟ انهم يطالبون  
انسحاب الجيش الاميركي وتغييرا جذريا في  
الحياة السياسية في سايفون . ويؤمن الكم  
الذي تقدمه الحكومة الاميركية لادارة ثيو —  
ج كيم لانكن اقامة ادارة في سايفون تعمل من  
— السلم والاستقلال والحياة الديمقراطية —  
والثقل ان تشير الى ان عند ادارة نيكسون  
واغفلوا لرغبة سكان المدن ، لن يؤدي الا  
الى اذكاء نضال مختلف الفئات الاجتماعية  
مهما تولعت اتجاهاتها السياسية والميدنية .  
● كما يمكن ، في رايمك ، وضع  
البيداء التي نالت بها جبهة التحرير  
عام ١٩٦٠ ، موضع التنفيذ ؟  
● بمناسبة الذكرى العاشرة قاناسم جبهة  
التحرير ، لا ياتي من التأكيد على استمرار  
سياسة الجبهة وقوة اتجاهها الجبوي .  
منذ بدء الستينات اعلنا بوضوح زمنا على  
توسع اذمة الوجودية الوطنية من اجل الاستقلال  
والسلام والمعاد : الوجود ضمن جبهة —  
التحرير ، والوحد خارجها بواسطة الاعمال  
المستمرة .  
ونحن نسماء ، لان شعاراتنا تبناها مجموعات  
وقوى ، بصورة او باخرى ، كانت تقف نسي  
هذه مواقف مختلفة تمام الاختلاف من  
الواقف . ونحن مصمون على مقابلة هذا  
النهج ، فمائة نصرنا على —

هذه الإشارة الأخيرة تنصر احكام بورغوس، كما تنصر تراجع فركو عن احكام الادعاء .  
يقين الفيارات السياسية الحاكمة صراع عنيد على السلطة ، اي على خلافه فركو . بينما  
يقين التثوققراطيون وفركو (مع راسمالية « الأوروبية » ) ناعية ، في تقف قباهاه الجيش  
وقوات من على الارض والراسمالين والديوروازين الصغار في الضفة الثانية .  
وبينما ينخرط الاولون اكثر غاكثر في راسمالية السوق الأوروبية المشتركة ، يعلم الآخرون  
بسانيتا جامدة ، ومنغلفة ، ان تعترض لصرعات التي تلازم كل راسمالية ، صرعات  
مبدأت منذ 1947 نزع الحوكود القديم : تلكالكات المظاهرات الضخمة التي نظمت قبل  
صور الاحكام ، من اعداد الجيش نفسه الذي اشترك فيها باعداد كبيرة وبالبلادياني  
.. اما اذا كان فركو قد حوّل احكام الادعاء الى احكام بالنسب فلان الجناح التثوققراطي  
قد غلب : فهو يهاجم اي سلطة يتوقّله لا للتراجع من اسواق وحكومات افهتبتها  
جماهيرها انها لن تدوم الطائفة تنعم على رهاها .

الساعة الى الزوج بالف وخمسائة مناضل  
داخل المسجون زيادة على عشرات الآخرين  
التي عليهم القبض منذ سنة ١٩٦٠ .. وهي  
أغنى الأسباب التي ادت الى ابتعاد مئات  
الآف من النشطاء السياسيين نتيجة  
اصحامت ، لم يكونوا مهينين تحضيرا ، القت  
بهم في ياس قاتل . اما الآلاف المتفرقة من  
الناشطين الذين هم تشغل داخل البلاد  
في ظروف صعبة ، ونشيط جامعة اخرى  
بالخارج حياة التشرذ والفرمان كتيبة

● القيام باستعراض عسكري واستعراض للقوة أمام القوى الوطنية الثمانية والمنحلة في الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وحليفها الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي المحتل .

● بيان وقوف القوى الاميرالية والرجعية ضد النظام الثوري في جمهورية اليمن

٢ - انتخاب لجنة تأسيسية بنيفية مسر  
جميعات عمومية ، مناقشة برنامج عمل ، وتوقيع  
الجميعات العمومية بترافقة اللجنة خوفا من  
انحرافها عن مهماتها الاساسية .  
ما كان من الطلاب « الشاقيين » الا ان  
رفضوا . ولا يعرف لماذا هذا الاقتراح الذي  
وافق عليه حتى اليقين بسجدة ان الطلاب اعادوا  
شاكلهم « واللعب على الاقلام واضع  
تسما » ولا داعي لتوقعهم . وقد ارفق  
بمقتضاه هذا الاتصال مباشرة وبالمستند

ولكن الطلاب حريصون على مصالحهم ، وهم لاعيب الوزير بالمرصاد وكما فضحوا خواره الزيف ولجانة الإقطاعية فهم قادرون ليس فقط على تعرية جله الديمقراطي بل أيضا على تقديم ديمقراطيتهم الفعلية المتمثلة بنموذج للنظام الداخلي لاتحاد ديمقراطي لجميع الطلبة الثانويين .



حول بعض المفاهيم الايديولوجية الأساسية للناصريّة  
دراسة أولية عن الفئات الوسطى في العراق

بيروت - ١١ - ١ - ١٩٧١ - العدد ٥٤٩ - السنة الثانية عشرة - المجلد ٢٥ - AL-HOURRIAH - No 549 - 11 - 1 - 1971 - BEYROUTH

## انتخابات الشوف :

مازفت جنبلاط  
والصراع داخل النظام

برنامج عمل لجان العمل الطلابي  
لانتخابات  
اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية

تقرير عن قربة  
لبنانية في الجنوب :

الشرقية

حركة  
المقاومة  
.. والدروس  
الخاطئة



# دار الطليعة للطباعة والنشر

ص.ب : ١٨١٣ تلفون : ٢٥٧١٧٨

تعتبر دار الطليعة احدى منابر الفكر التقدمي في الوطن العربي . ويتمثل خط سلوكها الفكري بالاتجاهات التالية :  
• نشر الفكر الماركسي مترجما الى العربية لتعريف المواطن العربي بالفكر التقدمي الانساني .  
• انفتاح المجال للفكر العربي التقدمي للوصول الى جماهيره . لقد صدرت عن دار الطليعة سلسلة قيمة من الكتب هذا تعريف موجز عنها .

## النجم الاحمر فوق الصين : ادغار سنو

• هذا الكتاب من تأليف صحفي يعتبر مختصا بالشؤون الصينية ، وهو الصحفي الغربي الوحيد الذي وقف الى جانب الثورة الصينية منذ بدايتها وحتى الآن .  
• يتناول ادغار سنو مراحل تطور الثورة الصينية منذ لحظة قيامها ، كيفية تنظيمها ، ومواجهتها لمشاكل اصلاح الزراعي في الصين ، النمو الصناعي ، العلاقات التجارية رغم الحصار الابيض ، مشاكل الاقليات القومية وكيف استطاعت الثورة كسب الاقليات القومية والدينية الى جانيها .  
• يتناول ايضا قيادة الثورة وقادتها عبر شرح تفصيلي لهذه الملامتات ، وعبر مناقشات تفصيلية مع أبرز قادتها .

## دراسات يسارية في الفكر الصيني . عفيف فراج

هذا الكتاب مجموعة من الدراسات حول الفكر الصيني ، يتناول فيها خصائص الفكر الصيني اللينيني ، ممثلة في :  
١ - الطائفة السياسية - ٢ - الاقلية - ٣ - الرومانسية والمثالية  
ثم يتناول فكر كمال جنبلاط السياسي : يناقشة تفصيلية ، ينتقل هذه المناقشة فكر القوميين الاجتماعيين وهجومهم على الماركسية .  
• من أهم الدراسات في هذا الكتاب دراسة بعنوان « نحو فهم ماركسي للمسألة الدينية » وهي مناقشة معمقة لتضيق الفكر الديني من منطلقات ومفاهيم ماركسية .

## من سلسلة المقاومة الفلسطينية :

اصبحت دار الطليعة المجال لجميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية كي تنشر وجهات نظرها .  
الجهة الشعبية الديمقراطية في كتابين :  
الاول : حركة المقاومة الفلسطينية واقعا المراهن : والثاني : حول ازمة حركة المقاومة الفلسطينية ( تحليل ونقطة ) .  
الجهة التحررية العربية : كتاب الطريق القومي لتحرير فلسطين  
الجهة الشعبية لتحرير فلسطين :  
وطرحت وجهات نظرها في كتاب « على طريق الثورة الفلسطينية » .  
الثورة الفلسطينية ابعادها وقضاياها :  
ناجي علوش  
وبمثل وجهة نظر مستقلة في فهم واقع ومستقبل حركة المقاومة .  
احاديث في العمل القذافي : الدكتور منيف الرزاز  
يتناول ايضا فيه ازمة المقاومة ورويته لمستقبلها .  
مناقشات حول الثورة الفلسطينية :  
وثائق جيمها  
ناجي علوش  
يجب هذا الكتاب وجهات نظر جميع فصائل حركة المقاومة بدون استثناء .  
ويعتبر من هذه الناحية احدى الوثائق الفكرية الهامة والمساهمة من حركة المقاومة الفلسطينية .

## مكتبة تقريرية جديّة

اشتهر ما من دار الطليعة في نشر الفكر التقدمي والتحرري  
وتسهيلا على الطليعة لتناول الكتب التقدمية بسهولة وبانتشار  
متناسية ، افتتحت دار الطليعة فرعاً لها قرب الجامعة العربية ،  
شارع سلمان البستاني ، بناية اسكندراني رقم ٢ . وهي مكتبة  
جميع الشباب التقدمي العرب لزيارة المكتبة .  
دار الطليعة - رامات عربيت - بناية اسكندراني في رامات عربيت - شارع

## الطريق الى الديمقراطية او سيادة القانون في الوطن العربي : الدكتور عصمت سيف الدولة

يناقش سيف الدولة في هذا الكتاب مسألة القانون في الفكر الماركسي ، وعبر التأكيد على تقدم الفكر القانوني الماركسي ، يتصدى لمناقشة الفكر القانوني اليميني ، وعلاقة القانون بالديمقراطية ومن ثم الوطن العربي والديمقراطية .

## الاختيار الصعب ليدل هارت

في الحرب الحديثة ومع تقدم الاسلحة الهائل ما الذي نخاره في حالة وقوع حرب : الهجوم .. ام الدفاع .. هذا هو الاختيار الصعب .

## من السلسلة العسكرية : الحرب الخاطفة الكولونيل ف. و. ميشكة

يتناول هذا الكتاب فكرة « الحرب الخاطفة » وكيفية تطويرها على يد الالمان في الحرب العالمية الثانية في هجوم على فرنسا وبولندا والاتحاد السوفياتي .. الخ .  
• ان اسرائيل في حروبها معنا . تستعمل نفس الاسلوب الخاطف في الحرب وبشكل بارز في حرب ١٩٦٧ .  
• يدرس هذا الكتاب اسلوب وكيفية مقاومة الحرب الخاطفة بالاسلوبين النظامي والشعبي .

## الردع والاستراتيجية الجنرال اندريه بوفير ترجمة اكرم ديري

فرض التطور التقني الهائل في مجال الاسلحة - والنووية منها - بشكل خاص - اساليب خاصة في فهم الاستراتيجية العسكرية والسياسية ، ونفس الكثير من الاساليب العتيقة في المواجهات العسكرية السابقة .  
في هذا الكتاب يحاول بوفير بحث الاستراتيجية على ضوء السلاح النووي واخطاره ، ويدرس اساليب الردع للحيلولة دون وقوع حرب نووية مدمرة للانسانية .

## من كتب عام ١٩٧١ :

- الماركسية والايديولوجية جورج طرابيشي
- كردستان والحركة القومية جلال الطالباني
- الثورة الاشتراكية العالمية ماريك
- حرب الانصار هيلرون
- الكتابات العسكرية برونسكي
- الكتابات العسكرية لينين
- الكتابات العسكرية ماركس وانجلز
- المسألة اليهودية لينين
- المسألة القومية لينين
- الكتابات الفلسفية لينين
- حركة التحرر الوطني لينين
- الدولة والبيروقراطية لينين
- التاريخ ووعي الطبقات لوكتاش
- محاضرات في حرب المصائب اللانم الاوروبي
- حول الصهيونية واسرائيل هاني المهدي
- التناقض والممارسة في الثورة الفلسطينية منير شفيق
- حرب الابداء الاولى ناجي علوش ٧٠-٢٨ ، ٧٠-٢٨

## دراسات عربية :

- منير مفتوح لكل الاقلام الوطنية التقدمية
- تستهدف بلورة وعي وطني تقيمي
- تامل اهم القضايا المطروحة في الوطن العربي والعالم .
- تزود المثقف بأخر حصاد الفكر التقدمي في العالم .